فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2015/8/24 العدد: 3674

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: استقالة أعضاء التنفيذية تعكس تفرد عباس بالقرار السياسي وحماس تسعى لتثبيت وقف إطلاق النار لا للتهدئة

... ص 4

أبرز العناوين

اقتحام "الأقصى" واعتقال فتاة ومنع 20 سيدة مقدسية وأطفال من الدخول
"الأخبار": "طبخة" محمود عباس للسيطرة على منظمة التحرير وفتح
باراك: نتنياهو ضعيف... لا يقوم بخطوات جدية إلا إذا كان مرغماً
اتفاق على وقف النار في مخيّم عين الحلوة
محسن صالح يدعو الفلسطينيين إلى الانفتاح على أمريكا اللاتينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
2.	محسن صالح يدعو الفلسطينيين إلى الانفتاح على أمريكا اللاتينية	6
3.	"تقرير لمركز الزيتونة": في تهجيرهم الثاني.. معاناة الفلسطينيين مضاعفة داخل سورية وخارجها	6
	السلطة:	
4.	عباس: قدمت استقالتي ومعي تسعة أو عشرة من أعضاء "التنفيذية"	9
5.	عريقات يصل القاهرة لبحث استقالة عباس	10
6.	محمد الغول: استقالة عباس من تنفيذية المنظمة "مسرحية"	11
7.	عباس: إيران دولة جارة وشقيقة وتعترف بنا	11
8.	الخارجية الفلسطينية: الإجراءات الإسرائيلية ضدّ "الأقصى" تستدعي تحركاً فورياً	12
9.	"الأخبار": "طبخة" محمود عباس للسيطرة على منظمة التحرير وفتح	12
10.	سفارة فلسطين بالقاهرة: أكثر من 6,000 فلسطيني يمرون عبر رفح	15
11.	الحمد الله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الانتهاكات	15
12.	"المنظمة العربية لحقوق الإنسان": التعذيب الوحشي لدى مخابرات السلطة مستمر	16
	المقاومة:	
13.	فصائل بغزة تستغرب قرارات اللجنة التنفيذية	17
14.	حماس: إعادة تشكيل اللجنة التنفيذية انقلاب على اتفاق المصالحة	17
15.	دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس: لا مبررات لدى "الأونروا" لتقليص خدماتها	18
16.	استشهاد قسامي متأثراً بجراحه بجباليا	19
17.	اتفاق على وقف النار في مخيّم عين الحلوة	19
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	هيرتسوغ: 100 يوم على حكم نتنياهو لم تجلب سوى العار	21
19.	باراك: نتنياهو ضعيف... لا يقوم بخطوات جدية إلا إذا كان مرغماً	21
20.	"يديعوت": مفاوضات مع حماس واقتراح ببناء مطار وميناء بغزّة تحت رقابة الجيش الإسرائيليّ	22
21.	"إسرائيل" تبقي على حالة التأهب على الحدود الشمالية	23
22.	تشديد الحراسة على ديختر بعد تعليق على الأسير علان	24
23.	مسؤولون في الأكاديمية الإسرائيلية يدعون للإطعام القسري للأسرى المضربين	24
24.	إقبال إسرائيلي كبير على شراء كتاب يدعو لقتل الفلسطينيين	25
25.	تراجع نمو الاقتصاد الإسرائيلي يدفع الشيكل إلى الهبوط مقابل الدولار	25
26.	الجيش الإسرائيلي ينشر منظومة استطلاع على الحدود الشمالية مع لبنان	26

	الأرض، الشعب:	
27.	اقتحام "الأقصى" واعتقال فتاة ومنع 20 سيدة مقدسية وأطفال من الدخول	26
28.	حنا عيسى يدين قرار بلدية الاحتلال في القدس إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام	27
29.	القدس: اعتقال تسعة فلسطينيين بتهمة إصابة ثلاثة إسرائيليين جراء إلقاء زجاجات حارقة	27
30.	بيت جالا: إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق خلال اعتصام ضدّ الجدار الفاصل	27
31.	نابلس: حرب فلسطينية شعبية على المستوطنين وسرقة الأراضي	28
32.	وليد عساف: إجراءات لوقف تهويد بيت البركة	29
33.	مشروع "سند": استملاك السلطة أراضي الضفة بالجبر: وجهٌ آخر للاستيطان	29
34.	أمنستي: "إسرائيل" هدمت 63 منزلاً ومنشأة بالضفة	30
35.	مركز: الاحتلال شرّد 167 فلسطينياً عن منازلهم خلال آب	30
36.	مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: دمشق سمحت لموالين بالعودة إلى مخيم الحسينية	31
37.	أهالي الطلاب المعتقلين لدى السلطة يعتصمون أمام "النجاح"	31
38.	"إعلام الأسرى": الصفقة المقبلة.. أسلوب الشاباك لابتزاز الأسرى	32
39.	الأسير علان بكامل عافيته والاحتلال يمنعه من الخروج من مستشفى "برزيلاي"	32
40.	أسرى صفقة "شاليط" يتدارسون الشروع بخطوات احتجاجية	32
41.	الأسرى الإداريون يشرعون ببرنامج احتجاجي	33
42.	مطالب بتنظيم انتخابات لنقابة الصحفيين الفلسطينيين	33
43.	انتشار الجريمة بين فلسطيني 1948	34
44.	"نيويورك تايمز": عام على العدوان والغزيون يعيشون بين الأنقاض	34
45.	المنظمات غير الحكومية بفلسطين صندوق مغلق	35
	اقتصاد:	
46.	ارتفاع الودائع في البنوك الفلسطينية بنسبة 7.7%	36
	ثقافة:	
47.	ربعي المدهون يقبض على المأساة الفلسطينية... الإقامة في اللاإقامة	37
48.	لبنان: مسابقة للهواة اليافعين في المخيمات الفلسطينية	37
	مصر:	
49.	فريق مصريّ متقاعد: عناصر القسّام المختطفين في سيناء في عهدة المخابرات الحربية	38
	الأردن:	
50.	وزير الخارجية الأردني: الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا	38
51.	اللجنة التنسيقية للهيئات الأردنية تدين الاعتداءات الإسرائيلية	39

	لبنان:	
52.	**موقع إسرائيلي: حزب الله يكثف محاولاته لتجنيد نشطاء بالضفة**	**39**
	عربي، إسلامي:	
53.	**"فايننشال تايمز" تكشف: 75% من نفط "إسرائيل" يأتي من العراق**	**41**
	دولي:	
54.	**نقابات ومنظمات برازيلية ترفض ترشيح المستوطن داني ديان سفيراً لـ"إسرائيل"**	**41**
55.	**الأونروا تقرر تجميد قرار الإجازة الاستثنائية بدون راتب**	**42**
	حوارات ومقالات:	
56.	رسالة مفتوحة للأخ خالد مشعل حول اتفاق التهدئة في غزة وأخطاره... فريح أبو مدين	**43**
57.	حول الصراع الفلسطيني ضد المشروع الصهيوني... منير شفيق	**45**
58.	"يعلون" يرفض تهدئة "خالد مشعل"... د. فايز أبو شمالة	**48**
59.	تسخين وتبريد المواقف الإسرائيلية على الجبهات... حلمي موسى	**49**
60.	تصاعد عمليات الطعن والدهس... آفي يسخاروف	**51**
	صورة:	**54**

***

١. أبو مرزوق: استقالة أعضاء التنفيذية تعكس تفرد عباس بالقرار السياسي وحماس تسعى لتثبيت وقف إطلاق النار لا للتهدئة

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، إن تقديم أعضاء اللجنة التنفيذية استقالتهم مساء أمس السبت، يهدف إلى إتاحة الفرصة لرئيس السلطة محمود عباس لتشكيل اللجنة من جديد للتفرد في القرار السياسي.

وأضاف أبو مرزوق خلال لقاء تلفزيوني، أمس السبت، إن عباس أراد من وراء استقالة أعضاء التنفيذية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد، لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة خالية من كل المعارضين له، وعلى رأسهم ياسر عبد ربه.

ولفت إلى أن من يتصرف هذا التصرف بالتأكيد لا يمكن أن يدعو الإطار القيادي المؤقت لإعادة تشكيل المنظمة، على أسس ديمقراطية لتشمل الجهاد الإسلامي وحماس.

حادث الاختطاف

وشدد أبو مرزوق على أن حادث اختطاف أربعة فلسطينيين في سيناء كسر كل الأعراف الدبلوماسية والأمنية للدولة المصرية، مبيناً أن المعلومات حول الحادث تثير الشكوك.

وحمّل السلطات المصرية مسؤولية الحادث وأمن وسلامة المختطفين، مشيراً إلى أن الحركة تحدثت مع الأجهزة الأمنية المصرية حول الحادث، منبهاً إلى أن العلاقات كانت قد تحسنت مع السلطات المصرية، إلى أن جاء حادث الاختطاف، وتحريض الإعلام المصري على حماس وصل إلى أقصاه. وأشار نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إلى أن الأسماء التي زج بها القضاء المصري في أحكامه يعد أمراً غير مبرر، وهي مخالفة للأعراف والقوانين الدولية، مطالباً الجانب المصري بأن يراجع نفسه. كما أكد أن حركة حماس لم تتدخل في الشأن المصري على الإطلاق، وأنها تقدر مصر ومكانتها.

تثبيت وقف إطلاق النار

وحول الحديث عن الاتصالات واللقاءات بشأن وقف إطلاق النار نوّه أبو مرزوق إلى أن قطاع غزة ذاهب نحو تثبيت وقف إطلاق النار، وليس لتهدئة قصيرة أو طويلة الأمد. وقال: إنه غير مطروح لدينا أيّ تهدئة قصيرة أو طويلة الأمد، بل تثبيت لوقف إطلاق النار، مؤكداً أن المقاومة تحافظ عليه ما حافظ عليه الاحتلال، والحفاظ على وقفه ليس ضعفاً، وقادرون على المقاومة.

كما اتهم أبو مرزوق حركة فتح بتجاوزها الحدود في الحديث حول لقاء الحركة بمبعوث الرباعية السابق توني بلير، مبيناً أن حماس وضعت شروطاً لمن يتحدث عن الحل في قطاع غزة، وهي تفعيل الحوار الوطني، وإيجاد رابط جغرافي بين القدس وقطاع غزة، وعدم المطالبة بثمن سياسي للحل الذي يجب أن يكون إنسانياً.

وفي ملف الإعمار، نوه إلى أنه يتقدم ببطء شديد، شاكراً دولة قطر على دورها في هذا الملف وكونها الدولة الوحيدة التي أولته اهتماماً كبيراً.

وأوضح أن قطر أرسلت سفيرها إلى قطاع غزة، وعملت على بناء أكثر من 800 منزل حتى الآن ورصف أطول طريقين في القطاع.

موقع حركة حماس، 2015/8/23

٢. محسن صالح يدعو الفلسطينيين إلى الانفتاح على أمريكا اللاتينية

لندن: دعا مدير عام "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" في لبنان الدكتور محسن صالح، القيادات السياسية الفلسطينية عامة، وقيادات المقاومة على وجه خاص إلى مزيد من الانفتاح على دول أمريكا اللاتينية، واستثمار المناخ السياسي والاجتماعي والنقابي المؤيد للقضية الفلسطينية.

وأكد صالح في تصريحات لـ"قدس برس"، على هامش مشاركته في ندوة دولية نظمها معهد "ميدل إيست مونيتور للبحوث" في لندن، تناولت العلاقة بين فلسطين ودول أمريكا اللاتينية، أن دول أمريكا اللاتينية تمثل دعماً للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى "حجم التأييد والتعاطف الذي تلقاه القضية الفلسطينية في دول أمريكا اللاتينية ... ومن شأنه تقديم الدعم للجهود الفلسطينية على المستوى الدولي".

إلا أنه استدرك بالقول "وللأسف الشديد فإن هذا التأييد لم يتم الاستفادة منه فلسطينياً بالشكل الكافي، وهو أمر يستوجب من مختلف القيادات الفلسطينية ولا سيما من المقاومة أن تعمل على تفادي هذا التقصير وتمتين العلاقات الفلسطينية مع قيادات دول أمريكا اللاتينية، الذين يعارض أغلبهم الاحتلال ويقف إلى جانب قضيتنا".

وكان "معهد ميدل إيست مونيتور للبحوث" في لندن، قد استضاف يوم السبت 8/22 ندوة دولية حول العلاقة بين فلسطين ودول أمريكا اللاتينية، حضرها عدد من الباحثين الفلسطينيين والبريطانيين ومن دول أمريكا اللاتينية.

قدس برس، 2015/8/23

٣. "تقرير لمركز الزيتونة": في تهجيرهم الثاني.. معاناة الفلسطينيين مضاعفة داخل سورية وخارجها

بيروت– كارولين عاكوم: تتضاعف معاناة الفلسطينيين الهاربين من الحرب في سورية إلى دول الجوار العربية أو إلى مناطق في الداخل قد تكون أكثر أمنا؛ فهم من جهة لا يعاملون على أنهم نازحين على غرار السوريين، ولا توفر أو تؤمن لهم السلطات ما يحصل عليه مواطنوهم الذين سبقوهم إلى اللجوء من فلسطين المحتلة، وإن قرروا الهجرة إلى أوروبا فكانوا فريسة للمهربين وتجار البشر مقابل مبالغ طائلة ورحلات غير محسومة النتائج.

هذا الواقع كان واضحا ومفصلا في تقرير أصدره "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات"، ملقيا الضوء على واقع الفلسطينيين الذين كانوا مسجلين لدى وكالة الـ"أونروا" في سورية والذين يبلغ عددهم نحو 560 ألف لاجئ، بحيث تتركز الكتلة الأكبر منهم في العاصمة دمشق وريفها (نحو 80 في المائة).

وفي حين يعرض التقرير المعاناة التي تلاحق الفلسطينيين في تهجيرهم الثاني، يلفت إلى ظروفهم التي كانت تعد أفضل من مواطنيهم في بعض الدول العربية، لا سيما لجهة قيام الحكومة السورية بقوننة الوجود الفلسطيني منذ بداية اللجوء، وفتح مجال الاندماج في المجتمع السوري على كل الأصعدة ومعاملتهم معاملة السوريين مع احتفاظهم بجنسيتهم.

لكن هذا الوضع تغير بعد ذلك، وتحديدا منذ بدء الاحتجاجات في درعا واتهام الحكومة السورية لهم بعلاقتهم بها، حيث بدأوا يتعرضون كغيرهم من السوريين لتأثيراتها المدمرة على نسيج مجتمعهم، وعلى مختلف أوجه حياتهم اليومية، خصوصًا في المخيمات، مما اضطرهم إما إلى النزوح داخل سورية أو إلى الهجرة خارجها. ومن اختار الأخيرة تعرض للمعاناة والتمييز في البلدان التي لجأ إليها، كالأردن ولبنان وتركيا ومصر وليبيا وغيرها. وغامر بعضهم بحياته وحياة أطفاله في قوارب الموت وعلى المعابر الدولية، بحثًا عن حياة آمنة.

وقدرت وكالة الـ"أونروا"، في فبراير (شباط) 2015، عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا داخليًا بنحو 280 ألف لاجئ توزعوا بين دمشق ودرعا وحلب وحمص واللاذقية وحماه، ويحتاج 90 في المائة منهم إلى المساعدة العاجلة.

وأكثر ما يقلق اللاجئين الفلسطينيين، وفق باسم القاسم، الباحث في "مركز زيتونة"، هو مستقبلهم في ظل عدم التفات أي جهة إليهم، موضحا أنّ "هذا الأمر يبدو واضحا من خلال بعض المفاوضات التي حصلت وتحصل بين الدول والمجتمع الدولي؛ إذ إن موضوعهم يبقى غائبا عن التداول، والسؤال الأهم بالنسبة إليهم اليوم هو: ماذا سيكون مصيرهم بعد انتهاء الأزمة.. هل سيبقى وضعهم على ما كان عليه أم سيهجّرون أيضا؟"، مضيفا: "هذا القلق هو الذي جعل مئات العائلات تختار الهجرة غير الشرعية في أحيان كثيرة والمخاطرة بحياتها واللجوء إلى أوروبا".

وتعرضت المخيمات الفلسطينية، خصوصًا تلك الواقعة في المناطق التي توجد فيها معارك عسكرية، إلى عمليات تدمير؛ مما أدى إلى نزوح سكانها بشكل كلي أو جزئي إلى مناطق أكثر أمنًا نسبيًا، ومن بقي فيها عانى كغيره من السوريين من الحصار ونقص الخدمات والمواد الغذائية الأساسية. ويأتي على رأس هذه المخيمات المحاصرة مخيم اليرموك الذي بلغ عدد من بقي فيه أقل من 18 ألف فلسطيني بحسب إحصاء الـ"أونروا"، والعدد مرشح للانخفاض بسبب استمرار الحصار والمعارك العسكرية هناك.

وفي حين يمكن وصف الوضع في مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين، بـ"الهادئ نسبيا"، لا تزال قوات النظام تمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم في مخيمي الحسينية والسبينة منذ نحو

سنتين، بينما نزحت كل العائلات من مخيم عين التل بعد سيطرة المعارضة عليه، وبات 70 في المائة من مخيم درعا شبه مدمّر.

ووفق إحصاءات "الزيتونة" فإن عدد الضحايا الفلسطينيين نتيجة للصراع القائم في سورية لغاية الشهر الرابع من العام الحالي وصل إلى نحو 2,820 ضحية فلسطينية موثقة، فيما بلغ عدد المفقودين 272، أما عدد المعتقلين فبلغ 831.

ويسلط التقرير الضوء على مواقف الدول العربية والأجنبية من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، كاشفًا عن اختلاف معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من ويلات الأزمة إلى الدول العربية من بلد لآخر، حيث تمحورت معاناتهم في عدة نقاط أهمها: المعاناة الاقتصادية، والوضع القانوني، والتحصيل العلمي، وتوافر الخدمات الصحية، إضافة لإمكانية وصول الفلسطينيين إلى تلك البلدان، فقد منعت معظم البلدان المجاورة لسورية القادمين من الفلسطينيين من الدخول إليها بشكل نظامي.

وكانت قد ذكرت وكالة الـ"أونروا" في فبراير 2015 أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين لجأوا إلى خارج سورية بلغ أكثر من 80 ألف لاجئ توزعوا كالتالي: في لبنان 44 ألفا، في الأردن 15 ألفا، في مصر 4 آلاف، في غزة ألف لاجئ، في تركيا وأوروبا 40 ألفا.

وفي ظل هذا الواقع، لم يكن المجتمع الدولي، أفضل حالا في معاملته اللاجئين الفلسطينيين عن السلطات في بعض الدول، وهو ما أشار إليه التقرير، لجهة اتهام مؤسسات حقوقية المجتمع الدولي بالتقصير بحقهم، ودعت إلى توفير الحماية الأمنية والقانونية، وتوفير المواد الإغاثية لهم. كما أعربت عن قلقها الشديد إزاء ما سمته "الوضع الكارثي" في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الذي قالت بأنه "دفع فاتورة باهظة منذ اشتعال الأحداث في سورية".

وفي حين كان دور السلطة الفلسطينية شبه غائب عن وضع اللاجئين، حاولت الفصائل الفلسطينية اتخاذ موقف محايد، لكن عاد بعضها وتدخل في الأحداث مثل "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" رغم خروج قيادة حركة حماس من سورية في مطلع عام 2012.

وفي هذا الإطار، قال باسم القاسم، إنّ الفلسطينيين كانوا الحلقة الأضعف في الأزمة السورية، "فهم لم يعاملوا كمواطنيهم اللاجئين في بعض الدول، ولم تقدم إليهم المساعدات التي حصل عليها السوريون نتيجة رفض معظم الدول استقبالهم وتفاذف مسؤوليتهم بين المنظمات"، وأوضح في حديثه لـ"الشرق الأوسط" أنّ مفوضية شؤون اللاجئين أعطت الأولوية للسوريين اللاجئين بينما لم تضمّهم منظمة الـ"أنروا" إلى رعايتها على غرار الذين كانوا قد لجأوا إلى بعض الدول قبل ذلك من فلسطين المحتلة.

وهنا لا ينفي القاسم أنّ الحياد السياسي الذي دعت إليه السلطة الفلسطينية والفصائل انسحب كذلك على "الحياد الرعائي والاجتماعي" لهؤلاء؛ إذ في حين ترى السلطة أن دورها مرتبط بمن هم في فلسطين فقط، عدت الفصائل أنّ أي تدخل في هذا الإطار قد يحسب تدخلا في الشؤون السورية الداخلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/23

٤. عباس: قدمت استقالتي ومعي تسعة أو عشرة من أعضاء "التنفيذية"

رام الله – وفا: قال الرئيس محمود عباس، إنه قدم استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع تسعة أو عشرة من أعضائها.

وأوضح عباس لدى استقباله الصحفيين البولنديين المشاركين في المؤتمر العاشر للإعلام البولندي في الأراضي المقدسة، اليوم الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أن اللجنة التنفيذية، هي حكومة دولة فلسطين وتمثل كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ونحن بحاجة إلى تفعيل اللجنة التنفيذية، لذلك قمت بتقديم استقالتي ومعي تسعة أو عشرة من أعضائها، مشيرا إلى أنه سيعقد اجتماع للمجلس الوطني خلال شهر.

وحول زيارة إيران، قال الرئيس عباس: هناك زيارة لطهران، ولكن لم يحدد وقتها بعد، ولم يتم الاتفاق مع الجانب الإيراني على موعد رسمي لهذه الزيارة.

وأضاف عباس أن إيران دولة جارة وشقيقة، علاقتنا معها كانت غير جيدة، ولكن لدينا سفارة في طهران، وبالتالي هم معترفون بنا. وأشار عباس إلى أن أحد أعضاء اللجنة التنفيذية اقترح زيارة إيران، فرحبت طهران بهذه الزيارة، وتحدثوا عن العلاقات الثنائية، ورغبتهم بقيام علاقة طبيعية بين البلدين، خاصة بعد التوصل للاتفاق النووي بين إيران ودول العالم. وأكد عباس أن ما يهمنا أن يسود السلام والاستقرار، وأن يكون الشرق الأوسط خالي من السلاح النووي.

وشكر عباس الوفد على عقد مؤتمر الإعلام البولندي في فلسطين، وقال: "الدعوة مفتوحة أمامكم لزيارة فلسطين في أي وقت ترغبون به".

وأكد عباس أنه عندما توقف إسرائيل الاستيطان، فإننا جاهزون للعودة إلى المفاوضات، سنقبل بما تعطينا إياه الشرعية الدولية، ولكن على إسرائيل ألا تكون فوق القانون الدولي والشرعية الدولية وألا تغرد وحيدة خارج السرب.

وجدد رفضه للعنف والإرهاب هنا وفي كل مكان، وقال: "نحن طلاب سلام، لذلك نتوجه للعالم ليعترف بنا ويدعمنا، ونحن حصلنا على عضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونسعى للحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن، لكن أيضا نريد هذا كله من خلال السلام".

وأشار إلى أن هناك التزامات موقعة بين الجانبين منذ 20 عاما، مخاطبا الإسرائيليين: تعالوا لنطبقها، وننفذ ما علينا وتنفذوا ما عليكم، فلغة الغرور والبلطجة لم تعد تصلح في هذا العالم.

وأضاف: "لا يجوز أن يعاملونا كما تمت معاملتهم من قبل، نحن فقط نريد دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها، وأن تكون مفتوحة ليتمكن المؤمنون والسياح من زيارتها والتجول فيها بحرية ودون قيود".

وأشار عباس إلى أن البابا فرنسيس عندما زار الأراضي المقدسة توقف عند الجدار العنصري، وقال إن هذا الجدار يجب أن يهدم، نحن نريد جسور محبة وليس سدودا بيننا، نعترف بإسرائيل منذ عام 1993، فلماذا لا يعترفون بنا وبدولتنا؟

وقال عباس: مهما كان الاحتلال صعباً، سنبقى على أرضنا، وسنتحمل إلى أن نحصل على حقنا، ونقول إن السلام يبدأ من هنا، والإرهاب ينطلق من هنا، إلى كل العالم، فإذا لم يكن هناك سلام واستقرار في هذه المنطقة، فلن ينعم العالم بهذا الأمان. وأضاف: "العالم بدأ يفهمنا، وأوروبا مجتمعة أدانت الاستيطان، ووضعت علامات على منتجات المستوطنات، واعترف بفلسطين 13 برلمان أوروبي، ثم اعترفت مملكة السويد رسميا بدولة فلسطين، ثم البابا فرنسيس عندما قال عنا ملك السلام، لذلك نطالب العالم بتأييدنا ودعمنا، ونأمل أن يأتي الوقت لترفع فيه أميركا صوتها معنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/24

٥. عريقات يصل القاهرة لبحث استقالة عباس

نادر الصفدي: قالت مصادر خاصة، إن "عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صائب عريقات وصل بعد ظهر اليوم الأحد، العاصمة المصرية القاهرة".

وأوضحت المصادر لـ "الرسالة نت"، أن عريقات توجه إلى القاهرة، في زيارة تستمر 48 ساعة فقط، سيبحث خلالها مع المسؤولين المصريين تطورات الأوضاع الفلسطينية الداخلية والخارجية.

وذكرت أن عريقات سيضع المسئولين المصريين على ما جرى في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أمس، وخاصة دوافع قرار استقالة 10 أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ولفتت المصادر إلى أن عريقات سيبحث أيضًا ملفي المصالحة والتهدئة والأوضاع في قطاع غزة، وسبل دعم مصر لدعوة الفصائل وعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير على أراضيها.

الرسالة نت، 2015/8/24

٦. محمد الغول: استقالة عباس من تنفيذية المنظمة "مسرحية"

رأى النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد الغول، أن استقالة محمود عباس و9 من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هي "مجرد مسرحية مكشوفة"، معتبرا أن الهدف منها هو "دعوة المجلس الوطني المهمش منذ حوالي 16 سنة والفاقد لشرعيته، للانعقاد في جلسة طارئة بمن حضر والتلاعب بعدد الحضور"، وأكد النائب الغول في بيان صحفي، على أن "الخطوات التي يمارسها عباس، هي خطوات تعمق الانقسام وتقضي على ما تبقى من أمل في المصالحة (...)، وتقدّم خدمات وتنازلات مجانية للاحتلال الصهيوني، الذي يسعى لإبقاء عباس في الحكم دون أي رقيب أو حسيب من أي مؤسسة أو حتى شخصية معارضة له".

وناشد النائب الغول الذي يشغل منصب رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي، "العقلاء وجميع الفصائل وكل الغيورين على القضية الفلسطينية، عدم الاستجابة لهذه الخطوات المشبوهة التي ينتهجها عباس للقضاء على المشروع الوطني الفلسطيني".

وطالب رئيس كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، بـ "التراجع عن هذه الخطوات العبثية، والإسراع في إجراء الانتخابات المتزامنة للمجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه".

فلسطين أون لاين، 2015/8/24

٧. عباس: إيران دولة جارة وشقيقة وتعترف بنا

أكد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يوم أمس، أنه سيزور الجمهورية الإسلامية في إيران، لكنه لفت إلى أنه لم يُحدَّد موعد الزيارة أو الاتفاق مع طهران على موعد رسمي لها بعد. وقال في تصريحات صحافية، إن "إيران دولة جارة وشقيقة... علاقتنا معها كانت غير جيدة، ولكن لدينا سفارة في طهران، لذا هم معترفون بنا". وأوضح عباس أن أحد أعضاء اللجنة التنفيذية اقترح زيارة إيران، "فرحبت طهران بهذه الزيارة، وتحدثوا عن العلاقات الثنائية، ورغبتهم في قيام علاقة طبيعية بين البلدين، خاصة بعد التوصل إلى الاتفاق النووي". وتابع: "ما يهمنا أن يسود السلام والاستقرار، وأن يكون الشرق الأوسط خالياً من السلاح النووي".

الأخبار، بيروت، 2015/8/24

٨. الخارجية الفلسطينية: الإجراءات الإسرائيلية ضدّ "الأقصى" تستدعي تحركاً فورياً

رام الله – فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة سياسة الحكومة الإسرائيلية ونهجها القاضي باستمرار اقتحامات اليهود والمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك بشكل يومي، التي كان آخرها صباح أمس. واعتبرت ذلك تمهيداً لفرض السيطرة الإسرائيلية عليه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، تحت حماية ومرافقة شرطة الاحتلال والقوات الإسرائيلية الخاصة التي اعتقلت فتاة قاصرا عند أحد أبواب المسجد ومنعت النساء والأطفال من دخوله ونصبت الحواجز على أبوابه، كما وزعت على أفرادها قائمة تضم أكثر من 20 مرابطة في المسجد.

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٩. "الأخبار": "طبخة" محمود عباس للسيطرة على منظمة التحرير وفتح

قاسم س. قاسم: حصلت "الأخبار" على محضر اجتماع مسرّب من مكتب رئيس "المخابرات العامة" اللواء ماجد فرج. المحضر رؤوس أقلام لما قيل في اجتماع خُصص لوضع اللمسات الأخيرة لإحكام سيطرة محمود عباس على "منظمة التحرير" و"فتح"

قدّم عشرة من أعضاء "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية" استقالاتهم من اللجنة في اجتماع عقد في رام الله برئاسة رئيس السلطة محمود عباس. الاستقالات التي ظهرت مفاجئة لبعض الأطراف، لم تكن إلا جزءاً من خطة وضعها "أبو مازن" بالتشاور مع "كبير المفاوضين" صائب عريقات، ورئيس جهاز "المخابرات العامة" اللواء ماجد فرج. هذا ما تظهره وثيقة مسربة من مكتب فرج حصلت عليها "الأخبار"، والهدف هو إحكام السيطرة على المنظمة.

يظهر محضر الاجتماع، المسجل بتاريخ 2015/7/28، اهتمام الحاضرين بالسيطرة على المنظمة وإيصال من يريدون إلى لجنتها التنفيذية أكثر من اهتمامهم بالوضع الفلسطيني الذي لم يطل المجتمعون في الحديث عنه كثيراً، برغم تعبيرهم عن بعض القلق. كان النقاش الأهم بالنسبة إليهم كيفية استبدال سبعة أعضاء من اللجنة، هم أمين السر ياسر عبد ربه، وغسان الشكعة، وفاروق القدومي، وعلي إسحاق، وأسعد عبد الرحمن، ومحمد زهدي النشاشيبي، وزكريا الأغا، بآخرين مقربين من عباس.

وفق المحضر، "أُرسلت رسائل إلى عدد من (أعضاء) التنفيذية بتقديم استقالاتهم، ويبدو أن ياسر (عبد ربه) يرفض، ويقوم بالتحريض، ويجب الضغط عليه بوسائل أخرى (لم يحددها المجتمعون)"،

لكن، برغم أن عبد ربه لم يستقل، فإن الاستقالات الجماعية التي قدمها غالبية الأعضاء، ستجبر "المجلس الوطني" (إحدى لجان المنظمة) على الانعقاد بصورة طارئة، وبمن حضر.

بشأن البرغوثي يمكن إقناع فدوى بأن يكون ضمن التعيين ولا داعي إلى ترشحه

ومن المؤكد أن انعقاد المجلس بهذه الطريقة سيحرم من هم خارج الأراضي الفلسطينية، المشاركة، وستبقى الساحة لمن "يمون" عليهم "أبو مازن"، ويسيطر على أصواتهم.

هذه النقطة يدركها المجتمعون، لذلك فإنهم وضعوا سيناريوات محتملة لما قد يجري خلال جلسة المجلس. فقال أحدهم إنه "يجب أن تكون الأمور تحت السيطرة، و(يجب) البحث (عن) البدائل لكل سيناريو متوقع"، كما أعربوا عن حذرهم وخوفهم من ألا تكون هناك "سيطرة جدية (وأن) تكون غير مضمونة"، لذلك فقد جرى اقتراح تصدّر "عزام الأحمد المشهد، ولكن (ذلك) يحتاج إلى متابعة".

تظهر الوثيقة، أيضا، أن "أبو مازن" يريد المجيء برجاله إلى "اللجنة التنفيذية"، لذلك يجب "العمل في المركزية (التابعة لفتح) على أن يكون (الناطق باسم الرئاسة نبيل) أبو ردينة محل توافق، وممثلا عن فتح (في التنفيذية)"، إضافة إلى "عمل (على) جس نبض بخصوص رفيق (الحسيني نائب أبو مازن) فهو أفضل من غيره كمستقل عن القدس"، والمجيء بـ"جميل شحادة عن العربية الفلسطينية، وواصل أبو يوسف بدلاً من علي إسحاق".

بهذه الخطوات، يسعى "أبو مازن" إلى إحكام السيطرة على "منظمة التحرير" بعد استقالته، ما يسهل عليه اختيار خليفته لرئاسة السلطة. هذه "الطبخة" لم تنحصر في "التنفيذية"، بل خطط المجتمعون لكيفية السيطرة أكثر على "فتح"، خلال مؤتمر الحركة السابع المتوقع انعقاده الشهر المقبل.

كذلك تباحث المجتمعون كما ورد في المحضر، أولاً في "تمرير التعديلات المطلوبة على النظام (الداخلي لفتح)" على أن يكون عدد المشاركين في "المؤتمر 1000، و(المجلس) الثوري 80 (انتخاب) + 20 (تعيين)، والمركزية فقط 21: انتخاب 15 وتعيين 6". كما يجب إبقاء كل من "(أعضاء) المركزية (في مناصبهم) الحالية صائب عريقات، ونبيل أبو ردينة، وعثمان أبو غربية، ومحمود العالول، وعزام الأحمد، وآمال حمد (عينت عوضاً عن القيادي الفتحاوي محمد دحلان)، ومحمد المدني".

ولتسهيل عملية التوريث، اقترح عباس "الدفع باتجاه (انتخاب) أربعة من أبناء المؤسسين: ماهر غنيم (ابن أمين السر للجنة المركزية لفتح أبو ماهر غنيم)، وصبري صيدم (نجل القيادي ممدوح صيدم)، وجهاد الوزير (ابن خليل الوزير)، وياسر عباس (ابن أبو مازن)"، على أن "يضاف لهم ماجد فرج (عضو المجلس الثوري)، وسمير الرفاعي، و(أمين سر المجلس الثوري السابق) أمين مقبول، و(مستشار عباس) فهمي زعارير".

وخوفاً من احتراق "الطبخة"، واعتراض القيادي الفتحاوي الأسير مروان البرغوثي على مخططات عباس، اقترح المجتمعون "إقناع فدوى بأن يكون مروان ضمن التعيين (في اللجنة المركزية)، ولا داعي لترشيح نفسه... إذا كان يرى في نفسه رئيسا قادما، فإن الأخ أبو مازن في المؤتمر السادس لم يرشح نفسه (وأصبح رئيساً)".

أيضاً، اتفق الحاضرون على "تعيين ستة (بينهم) مروان (البرغوثي) + خمسة لحل أزمات أشخاص ومناطق. وفي حال "رفض مروان اقتراح التعيين وقام بالترشح ولم ينجح، يعتبر الأمر منتهياً". بعد الانتهاء من عائق البرغوثي تطرق المجتمعون إلى مشكلة ترشح "أبو ماهر (غنيم إلى منصب اللجنة المركزية)، فإذا رغب في البقاء يتم استثناء ابنه، والأفضل أن يكون ابنه، بدلاً من إحراج نفسه بالترشح وعدم النجاح".

واتفق المجتمعون على أنه "فور انتهاء المؤتمر (السابع لحركة فتح) يجب إنجاز الترتيبات والتغيير في الأقاليم والمناطق". واعتبروا أن "(اللواء) توفيق (الطيراوي عضو لجنة مركزية) طوال الفترة الماضية يتذاكى، ولكن رسالته الأخيرة (رسالة نشرت مطلع الشهر انتقد فيها أداء السلطة) تعكس ما في داخله، وهي دعاية انتخابية، لذلك يلزمنا قائمة بكل من حوله حتى لا يتسربوا للمؤتمر (فتح السابع)". كما طلبوا أن "يتم تحذير زياد (هب الريح رئيس جهاز الأمن الوقائي) بشكل واضح ومن الأخ الرئيس مباشرة، بأن مهمة الوقائي الحفاظ على أمن البلد وليس إضاعة الوقت لإنجاح البعض، وغير مسموح بتكرار ما حدث في (مؤتمر فتح) السادس".

وقبل التطرق إلى الوضع الفتحاوي الداخلي، تحدث المجتمعون عن وضع السلطة. قال أحد الحاضرين: "يجب أن نتحدث بصراحة، لا نريد أن نغش بعضنا بعضا، الوضع القادم أخطر مما يخطر في بال أحد، هذا عام نكبات سنة كبيسة وصعبة". وأضافوا: "(هناك) أزمة جديدة وسيتم سحقنا، ويجب أن يكون لدينا خطة وآلية جادة، (ويجب) عقد جلسات خاصة بشكل دوري إلى أن ننتهي من كل الأمور (السلطة، فتح، منظمة التحرير)، وفي بعض الجلسات يمكن حضور (محمود) العالول".

وفي ما يتعلق بعملية التسوية، أقر الحضور بأن "إسرائيل تريد سلاما اقتصاديا، ولا شيء غير ذلك، ورغم هذا لا نرى منهم شيئا، حتى الاقتصاد غير موجود، والأمريكان غير مهتمين، و(وزير الخارجية الأميركي جون) كيري كذاب ولم يعد يتصل، ما في شيء جدي (في ما يتعلق بعملية التسوية)". وكانت ثمة شكوى أخرى من أن "الإسرائيليين بعد كل ما قدمناه، هم الآن غير مقتنعين بنا وأخذوا قرارا بإنهاء حقبتنا، والأمريكان رغم التعاون أخذوا قرارا أيضاً، والطرفان أشعرا (رئيس اللجنة الرباعية طوني) بلير بذلك، وجاءت تحركاته على جبهة (حركة) حماس (على هذا الأساس)".

وفي تعليق على زيارة وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إلى رام الله، قبل أشهر، قال أحد الحضور إن "النقاط العشر التي قدمها فابيوس رحبنا بها للحفاظ على وضعنا، وهي أدنى بكثير من الحد الأدنى، ولكن رفضتها إسرائيل، وهذا يعني أنه لن يحدث شيء... فابيوس قال إنه سيحاول أن يفعل شيئا مع الأمريكان في شهر (ايلول) سبتمبر، لكن قناعتنا (بأنه) لن يقبل الأمريكان ذلك".

أضاف المتحدث: "فابيوس أبلغنا أن هناك مشروعا أمريكيا . إسرائيليا . حمساويا، وقال إن هناك انفجارا كبيرا سيحدث في المنطقة، وتغيرات كثيرة، وينصح بضرورة تحركنا مع العرب لتفادي ذلك، ولكن أين العرب؟! هناك دول عربية يمكن أن تقطع علاقاتها معنا خلال الفترة القادمة".

أما بشأن الرعب الذي يعيشه "أبو مازن" من "حماس" في الضفة المحتلة، فقال أحد الحاضرين إن "حماس لديها خلايا في الضفة، واعتقلنا مجموعة واعترفت بأن مهمتها اغتيال قادة الأمن وبعض المسؤولين، واعترفوا بأسماء محددة".

الأخبار، بيروت، 2015/8/24

١٠.سفارة فلسطين بالقاهرة: أكثر من 6,000 فلسطيني يمرون عبر رفح

القاهرة: أعلنت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، عن مرور نحو 6329 مسافراً عبر معبر رفح البري، من العالقين والحالات الإنسانية والطلاب والمرضى حاملي تحويلات العلاج، وذلك خلال أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس الماضية. وأفادت السفارة في بيان أمس الأحد بأن القادمين إلى مصر عبر معبر رفح البري كانوا من الحالات الإنسانية والطلاب والمرضى حاملي تحويلات العلاج، وكذلك حملة الإقامات والتأشيرات، كما دخل إلى قطاع غزة العالقون في مصر والوافدون من المطارات والدول عبر مطار القاهرة، ثم معبر رفح البري.

وقالت السفارة إنه رافق المسافرين مندوبون من السفارة في كافة رحلات الذهاب والعودة من وإلى معبر رفح البري، ما يسر عليهم تلك الرحلات التي مرت بسلاسة، باستثناء الحافلة التي تعرضت لإطلاق نار نتج عنه اختطاف أربعة مواطنين.

الخليج، الشارقة، 2015/8/24

١١.الحمد الله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الانتهاكات

الوكالات: طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، ودانت التصعيد الخطر للاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين في الأغوار وتهجيرهم قسراً من أرضهم. وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس الأحد، مع المستشار فريد الجلاد رئيس اللجنة

الوطنية العليا للتحقيق في جرائم الحرب التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة العام المنصرم، دعمه الكامل لعمل اللجنة وتقديم التسهيلات كافة لها، لضمان محاسبة "إسرائيل" على جرائمها التي ارتكبتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وجدد مطالبته مؤسسات المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن، بالتدخل لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها المستمرة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وفك الحصار عن قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2015/8/24

١٢. "المنظمة العربية لحقوق الإنسان": التعذيب الوحشي لدى مخابرات السلطة مستمر

لندن: أكدت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا، على أن التعذيب في السجون التابعة للسلطة الفلسطينية يتم بطريقة منهجية، وأشارت إلى أن القيادة السياسية "لم تتقدم أي خطوة لوقف ومنع التعذيب على الرغم من علمها بذلك، الأمر الذي قد يكون له تبعات قضائية دولية".

وأوضحت المنظمة في بيان تلقته "قدس برس" يوم الأحد 8/23، أن "انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، يحتم على القيادات السياسية والأمنية احترام بنود الاتفاقية، وأن الاعتقال التعسفي وما يصاحبه من تعذيب بحق مواطنين محميين بموجب اتفاقيات جنيف، يعتبر جريمة حرب يعرض مسؤولي السلطة للمساءلة القانونية".

ودعت "العربية لحقوق الإنسان"، كل من أمين عام الأمم المتحدة ومكتب مدعي عام المحكمة الجنائية، إلى إرسال فريق لزيارة السجون في الأراضي الفلسطينية "وعلى وجه الخصوص مقر مخابرات بيت لحم وسجن أريحا ونابلس للتحقيق في جرائم التعذيب التي ترتكب بشكل يومي".

وأشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية المختلفة في الضفة الغربية المحتلة "لا تزال تقوم بحملات اعتقالات واستدعاءات بحق النشطاء والطلبة، أغلبهم أسرى محررون من سجون الاحتلال"، وأكدت على أن "ما يثير القلق الشديد قيام الأجهزة الأمنية بتعذيب عدد من المعتقلين بشكل وحشي، دون أي اعتبار للمواثيق الدولية أو اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، التي وقعت عليها السلطة حديثاً، والتي تعتبر مثل هذه الإنتهاكات جريمة حرب".

وذكر التقرير أنه "وبعد سجن أريحا سيء السمعة والصيت، تحوَّل مقر المخابرات في مدينة بيت لحم إلى مسلخ للتعذيب، بحسب شهادات الضحايا الذين أفرج عنهم وتم توثيقها" وفق ما أورد البيان.

قدس برس، 2015/8/23

١٣.فصائل بغزة تستغرب قرارات اللجنة التنفيذية

غزة: أعربت فصائل في قطاع غزة، أمس الأحد، عن استغرابها من قرارات اللجنة التنفيذية التي تم إقرارها أول أمس وأبرزها دعوة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، إن وظيفة الدعوة للمجلس الوطني يجب أن تنصب في إطار ترتيب البيت الفلسطيني، حيث يشكل محطة تاريخية تنقل فيها الحالة الفلسطينية نحو مرحلة جديدة تضمن استعادة الوحدة الوطنية وتجديد الشرعية الفلسطينية على أسس ديموقراطية بالانتخابات الشاملة والتوافق على برنامج وطني موحد وفق وثيقة الوفاق الوطني.

وأشارت إلى أنها وافقت على عقد دورة عادية للمجلس الوطني لإقرار برنامج سياسي يؤكد على الالتزام بقرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرة وتطويرها والتجديد الشامل لكافة مؤسسات منظمة التحرير والاستمرار بجهود تطبيق اتفاق المصالحة.

وشددت على ضرورة الالتزام والتقيد بأحكام النظام المعمول به، وخاصة المادة 14/ج التي تجيز عقد اجتماع المجلس بمن حضر بهدف ملء الشواغر في عضوية اللجنة التنفيذية.

فيما أعرب القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش، عن أسفه لمخرجات لقاء اللجنة التنفيذية، كونه اجتماع اهتم بالتركيز على استعادة هيكل المنظمة وسبل استكمال عدد الأعضاء بدلاً من التركيز على استعادة دورها ومكانتها في إدارة وقيادة مشوار تحرير فلسطين وعودة لاجئيها من خلال التركيز على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والشراكة الحقيقية من خلال حوار حقيقي لوضع الآليات اللازمة لتحقيق ذلك بكل السبل. ودعا البطش في تصريح، إلى استعادة الوحدة والحفاظ على الثوابت من خلال دعوة الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير للانعقاد، كونه الهيئة الأوسع حتى الآن التي تضم الكل الوطني إلى حين إعادة تشكيل المجلس الوطني وبناء مؤسسة منظمة التحرير على أسس الشراكة والوحدة، وليس على قاعدة الدعوة للانتخابات العامة رغم أهميتها والتي لا يمكن ‘جراؤها دون تحقيق الوحدة واللحمة الوطنية.

القدس، القدس، 2015/8/24

١٤.حماس: إعادة تشكيل اللجنة التنفيذية انقلاب على اتفاق المصالحة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن دعوة المجلس الوطني وإعادة تشكيل اللجنة التنفيذية بهذه الطريقة دليل على استمرار حالة التفرد والتنكر للتوافق وعدم وجود أي نوايا حقيقية لتحقيق المصالحة. وأوضح الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، أن إعادة تشكيل اللجنة التنفيذية هي خطوة استباقية لمنع أي جهد حقيقي لإعادة بناء المنظمة. وأضاف

أن هذه الخطوة تمثل تراجعاً وانقلاباً على اتفاق المصالحة، ودعوة صريحة لإبقاء الانقسام انسجاماً مع سياسة نتنياهو. وشدد على أن حركة حماس تدرس خياراتها في مواجهة سياسة التفرد وإدارة الظهر للاتفاقات الوطنية.

موقع حركة حماس، 2015/8/23

١٥. دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس: لا مبررات لدى "الأونروا" لتقليص خدماتها

غزة: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، المجتمع الدولي و"الأونروا" بضرورة استمرار تقديم الإغاثة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين وحمايتهم، إضافة لتعويضهم وأخذ كامل حقوقهم، إلى أن تتحقق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي هجّروا منها عام 1948م.

وقالت الدائرة، في بيان لها يوم الأحد (23-8)، إنه لا مبررات لدى الأونروا للإبقاء على أي شكل ولا أي مستوى من التقليص في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عمليات الأونروا الخمس، وذلك بعد إعلان مفوض عام "أونروا" عن انتهاء الأزمة المالية لعام 2015م.

ودعت الدائرة الأونروا للتراجع عن القرارات التي منحها المفوض العام لنفسه، والتي يحق له بموجبها منح إجازة بدون راتب للموظفين، مؤكدة على ضرورة الإبقاء على عدد الطلاب في الصفوف المدرسية على حاله، وعدم تجاوُز المعايير الدولية بهذا الشأن.

فيما أكدت الدائرة في بيانها على رفضها القاطع المساس بأيّ خدمات صحية أو مواد تموينية كانت تُقدَّم للاجئين.

كما دعا البيان إلى ضرورة معالجة النقص في أعداد الموظفين لدى "الأونروا" لتتناسَب مع النمو الطبيعي لأعداد اللاجئين، مطالباً بزيادة في أعداد الموظفين بواقع 5% سنوياً كحد أدنى.

ودعا البيان "الأونروا" إلى تضمين ذلك في خطتها السنوية وموازنتها للعام القادم، إضافة لمطالبتها بضرورة إدراج الصف العاشر ضمن التعليم في مدارسها.

ودعا البيان الأونروا للتراجع عن معادلة الفقر التي يتم تحديد المحتاجين بموجبها، وتحسين الخدمات الإغاثية كماً ونوعاً بما يتناسب مع ازدياد معدلات الفقر في المجتمع الفلسطيني.

وأكد أن احتياجات اللاجئين الفلسطينيين المتزايدة عاماً بعد عام، يجب أن تواكبها قيادة الأونروا بمزيد من الجهود المبذولة لجمع التمويل اللازم لسدّ هذه الاحتياجات، وقالت إن تقصير الأونروا بهذا الواجب لهو فشل إداري لدى قيادة هذه المؤسسة، يوجب محاسبتهم عليه.

واختتم البيان بدعوة وجهها لجماهير الشعب الفلسطيني للالتفاف حول هذا المطالب، والمشاركة الفاعلية في الفعاليات التي تدعو إليها اللجان الشعبية للاجئين، والفصائل، ودوائر اللاجئين، التي تتبنى هذه المطالب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/23

١٦. استشهاد قسامي متأثراً بجراحه بجباليا

شمال قطاع غزة – الرأي: استشهد إبراهيم إحسان ضميدة أحد عناصر كتائب القسام، فجر الأحد، متأثرا بجراحه التي أصيب بها عام 2006 من مدينة جباليا شمال قطاع غزة.

وقال مراسلنا إن الشهيد ضميدة (30 عاماً) تعرض لبتر في اليد والدم جراء انفجار وقع عام 2006، وقد دخل في وقت متأخر من الليلة في غيبوبة، وفارق بعدها الحياة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/23

١٧. اتفاق على وقف النار في مخيّم عين الحلوة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2015/8/24**، عن وكالات، أن القيادة السياسية الموحدة، للفصائل والقوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية في لبنان، أكدت تثبيت وقف إطلاق النار في مخيّم عين الحلوة، الذي توصلت إليه اللجنة الأمنية العليا بعد منتصف نهار أمس الأحد، والتشديد على سحب المسلحين من الشوارع.

وكانت القيادة السياسية الموحدة، عقدت اجتماعاً طارئاً في مقرّ سفارة فلسطين في بيروت، بحضور السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وناقشت خلاله الأوضاع الأمنية في مخيّم عين الحلوة. ودانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد أبو أشرف العرموشي في المخيّم، وأكدت رفض كل عمليات الاغتيال، ومعاقبة كل من يعمل على ضرب الأمن والاستقرار في المخيّم.

كما أكدت نشر القوة الأمنية المشتركة للمحافظة على أمن المخيّم واستقراره، ومتابعة تطبيق وقف إطلاق النار ومحاسبة المخلين بأمنه. وحذرت من الشائعات المغرضة التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المخيّم والجوار، وشددت على ترسيخ الأمن والاستقرار وعودة الأمور إلى طبيعتها. وجددت تأكيد حرصها على السلم الأهلي في لبنان والمخيّمات الفلسطينية، وتمسكها بالمبادرة الفلسطينية الموحدة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، ولتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية.

ونشرت **فلسطين أون لاين، 2015/8/23**، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، قالت إن الاتصالات الحثيثة التي أجرتها مع "كافة الجهات والأطراف اللبنانية والفلسطينية"، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان أسفرت عن اتفاق لوقف النار، يجري العمل على تثبيته.

وقالت الحركة في بيان لها، يوم الأحد، إن قيادة تحالف القوى الفلسطينية والإسلامية والفعاليات الشعبية والأهلية اتفقوا على وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة. وأضافت الحركة:" أثمرت الاتصالات عن وقف إطلاق النار، يبدأ سريانه من مساء أمس (الساعة السابعة ليلا) ونعمل على تثبيته حفاظا على أمن المخيم، واستقراره وحرصاً على السلم الأهلي في صيدا ومخيماتها".

وبحسب بيان الحركة، فقد أجرى ممثلها في لبنان علي بركة، اتصالات مع مدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد الركن خضر حمود الذي قالت إنه واكب الأحداث وبذل جهوداً لتثبيت التهدئة في المخيم. وأكدت الحركة، أن الجميع أبدى مخاوفه على المخيم وأهله كونه يرمز لقضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج.

وأضافت **السفير، بيروت، 2015/8/24**، عن محمد صالح من صيدا، أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل أربعة فلسطينيين عُرف منهم ربيع مشعور ومصطفى الصالح، كما أدت إلى اندلاع حرائق في المنازل وتضرر في الممتلكات والسيارات والمحال التجارية وشبكتي المياه والكهرباء، وأجبرت العديد من الفلسطينيين على النزوح في اتجاه صيدا ومنطقة التعمير، وتم فتح قاعة مسجد الموصللي عند مدخل التعمير الذي آوى عشرات العائلات الفلسطينية.

وفي قراءة أولية لنتائج المعركة من قبل متابعين للشأن الفلسطيني، برز استنتاج يشير إلى أن محاولة الاغتيال التي تعرض لها قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" في منطقة صيدا العميد أبو اشرف العرموشي من قبل المتشددين في حي حطين، عصر امس الأول، لم يشكل سوى ذريعة من اجل فتح معركة مع حركة "فتح" في محاولة لإشغالها بمعارك جانبية، بهدف إجهاض المساعي القائمة لتوحيد القرار السياسي والأمني والعسكري والتنظيمي وترتيب البيت الفتحاوي القائمة حالياً كورشة عمل داخلية "لحماية نفسها والإمساك بزمام المبادرة في المخيم، وقد قطعت أشواطاً بعيدة".

وفي القراءة أن "هناك خشية لدى السلفيين في عين الحلوة من انه بمجرد توحيد قرار حركة فتح فإن هذا الأمر يعني بداية النهاية لوجودهم، لذا عملت على إطالة أمد المعركة ليومين والهدف اكتشاف من يشارك فيها من أصحاب القرار ومراكز القوى الفتحاويين".

في المقابل، أثبتت المعركة إمكانية اندماج "فتح" ضد الخطر المشترك، وإمكانية التنسيق بين قادتها العسكريين، حتى أولئك المجمدة عضويتهم كالعميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو". ولوحظ

المشاركة اللافتة للنظر للقوات التي يشرف عليها قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدح، وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة.

١٨. هيرتسوغ: 100 يوم على حكم نتنياهو لم تجلب سوى العار

القدس: قال زعيم حزب المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، مساء يوم الأحد، أن نتنياهو وبعد مرور 100 يوم على حكمه الجديد لم يجلب سوى العار لإسرائيل. ونقل موقع "والا " الإخباري العبري عن هيرتسوغ قوله "100 يوم في السلطة، صفر من العار، صفر من الأمن، صفر في الدبلوماسية، صفر ضد إيران، صفر في صفقة الغاز، وصفر في الثقافة السياسية". وذكر أن حكومة نتنياهو أخفقت كثيرا، مشيرا إلى تراجع النمو الاقتصادي في إسرائيل مقارنةً باليونان التي تعاني أزمة مالية واقتصادية وقال: "أصبحنا إحدى دول العالم الثالث".

القدس، القدس، 2015/8/23

١٩. باراك: نتنياهو ضعيف... لا يقوم بخطوات جدية إلا إذا كان مرغماً

القدس – وكالات: بعد التسريبات الصوتية التي كشفتها القناة الإسرائيلية الثانية قبل أيام لوزير الدفاع الإسرائيلي السابق، إيهود باراك، والتي قال فيها إن الوزيرين موشيه يعالون ويوفال شطاينتس عارضا مهاجمة المفاعل النووي الإيراني في العام 2012، نشرت ذات القناة أمس، تسريبات صوتية لباراك يصف رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتنياهو فيها بأنه "جبان وضعيف، لا يقوم بخطوات جريئة إلّا إذا كان مرغمًا على ذلك".

وقال باراك، خلال التسجيلات التي سرّبت للقناة ونشرتها مساء أمس، إنه وخلال حديث مع نتنياهو نصحه ألّا يعوّل على من أفيخاي مندلبيت، الذي شغل حينها منصب المدّعي العام العسكري وطمح لأن يكون سكرتير الحكومة الإسرائيلية، خاصة أنه كان جزء من فضيحة "هربز" التي كشفت عن تزييف توصية لتعيين قائد هيئة أركان جديد في الجيش الإسرائيلي.

وبعد توجيه سؤال لباراك حول سبب وجود مندلبيت في منصب سكرتير حكومة إسرائيل، على الرغم من صلته بفضيحة "هربز" وتوصيات باراك لنتنياهو، رد باراك بالقول إن "نتنياهو جبان، إذا وجد في وضعية عليه فيها الاختيار بين أن يكون جبان أو متفائل، تراه يفضّل أن يكون جبانًا".

وأضاف باراك أنه نصح نتنياهو بالابتعاد عن مندلبيت خاصة أن الثاني يطمح لأن يكون مستشارًا قضائيًا للحكومة، وقال له إن "علاقة مندلبيت بهربز ستمنعه من التقدّم، ولن يتقدّم أكثر".

بدوره، قال مكتب نتنياهو ردًا على التسجيلات الصوتية إنه "حان الوقت لإيقاف التسريبات غير المسؤولة والتي تضر بأمن إسرائيل".

وقبل أيام عديدة، نشرت القناة ذاتها تسجيلات صوتية لباراك يتحدّث خلالها عن أسباب عدم مهاجمة المفاعل النووي الإيراني عسكريًا على الرغم من التحضيرات والتدريبات ووصول العملية العسكرية الإسرائيلية إلى خطوة واحدة، قبل بداية التحليق إلى إيران.

الأيام، رام الله، 2015/8/24

٢٠. "يديعوت": مفاوضات مع حماس واقتراح ببناء مطار وميناء بغزّة تحت رقابة الجيش الإسرائيليّ

الناصرة – زهير أندراوس: كشف المُحلل السياسيّ الكبير في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، شمعون شيفر، في عدد الصحيفة الصادر اليوم الأحد، النقاب عن أنّه برغم المزاعم الإسرائيليّة الرسميّة بعدم وجود مفاوضات غير مباشرة مع حركة المقاومة الإسلاميّة (حماس)، وبين إسرائيل، فإنّ مصادر رفيعة المستوى في تل أبيب أكّدت على أنّ المفاوضات جارية، دون أنْ يكشف تفاصيل أخرى.

وشدّدّ شيفر على أنّه شخصيًا يؤمن لرواية حماس ولرئيس الدائرة السياسيّة في الحركة، خالد مشعل، الذي أكّد وجود مفاوضات بين الطرفين. وتساءل المُحلل الإسرائيليّ لماذا لا تقوم إسرائيل بمنح الفلسطينيين في قطاع غزّة ببناء ميناء ومطار، يكون تحت رقابة مُشدّدّةٍ من الجيش الإسرائيليّ؟

ولفت إلى أنّ هذه الخطوة، يجب أنْ تُبادر لها إسرائيل مُقابل الحصول على تهدئة طويلة الأمد مع حركة حماس، على حدّ تعبيره.

ويعتقد خبراء مركز القدس للشؤون العامة أنّه على الرغم من النزعة المؤيدة للاتفاق مع إسرائيل بين قيادات حماس، ولكن مصادر داخل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان تعارض مثل هذه الخطوة، اعتمادًا على أنّ الاتفاق بين الحركة وبين إسرائيل، سيضر بوضع التنظيم الذي تمزقت أذرعه في العالم العربي، وفقد أرضيته الشعبية ولا سيما في مصر.

ومع ذلك، لا يستبعد المركز وجود خلافات داخل حماس، وهو ما دفع قيادات بالحركة للزعم بأن الجولات التي يقوم بها خالد مشعل لا تمثل الحركة.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/23

٢١. "إسرائيل" تبقي على حالة التأهب على الحدود الشمالية

الناصرة – وديع عواودة: تبقي إسرائيل على حالة التأهب في الجبهة الشمالية تحسبا لتطورات أمنية بعد قصفها المتتالي لأهداف عسكرية ومدنية في سوريا قبل أيام، الذي يعكس اختراقا استخباراتيا إسرائيليا للنشاط الإيراني فيها وفق محلل إسرائيلي بارز.

واعتبر محلل الشؤون الاستراتيجية يوسي ميلمان أن رد إسرائيل السريع على عملية إطلاق الصواريخ نحو الجولان والجليل الأسبوع الماضي، دليل على نجاحها في اختراق استخباراتي للنشاط الإيراني في سوريا. وأشار إلى استعدادها قبل تنفيذها.

ويقول إنها ليست المرة الأولى التي تتيح فيها المعلومات الاستخبارية الدقيقة والمحتملة للجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات ضد من نفذ أو خطط لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. ويوضح أن الهجوم الصاروخي لم يكن مفاجئا للأجهزة الأمنية والاستخبارات بسبب إنذارات سبقته وأن الرد الإسرائيلي جاء متدرجا، ولكنه واسع النطاق.

وعن الدوافع يرى ميلمان أنه من غير الواضح ما الذي يدفع إيران إلى تسخين الحدود مع إسرائيل، خاصة في هذا التوقيت حيث تنتظر طهران بفارغ الصبر مصادقة الكونغرس على الاتفاق النووي تمهيدا لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. ويرى أن مثل هذه العمليات تصب الماء على طاحونة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي يعارض الاتفاق النووي استنادا إلى ادعاء أن الأموال الإيرانية التي سيفرج عنها غداة إلغاء العقوبات الاقتصادية، ستستخدم لـ " تمويل الإرهاب ".

ومع ذلك يقول" إن إيران تدرك أن أي عملية إرهابية من سورية ضد إسرائيل، بتوجيه إيراني، قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع بسهولة، وحصول تصعيد خارج عن السيطرة، خاصة وأن النظام السوري المنهار بات يسيطر على أقل من 20% من الأراضي السورية ".

بين هذا وذاك يبقي الجيش الإسرائيلي على حالة تأهب قصوى على الحدود الشمالية خشية أن تقوم حركة "الجهاد الإسلامي" بالرد على اغتيال المجموعة التي تتهمها إسرائيل بإطلاق أربعة صواريخ نحو الجليل. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال أمس عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إنه سيكون هناك رد من قبل الجهاد الإسلامي على عملية الاغتيال. كما كانت السفارة الأمريكية في إسرائيل قد عممت تحذيرات للأمريكيين الموجودين في إسرائيل من السفر باتجاه الجليل والجولان المحتل.

في هذا السياق يدعي مصدر عسكري رفيع في "إسرائيل" أن المعارضة السورية باركت الهجوم الإسرائيلي على خلية "الجهاد الإسلامي". المصدر الإسرائيلي محجوب الهوية ادعى في تصريح لموقع "معاريف" الإلكتروني أمس أن مسؤولا في المعارضة السورية أبدى سعادته بضرب "إسرائيل" لـ"العدو

الإيراني" في سورية. ونقل الموقع عن المسؤول المقيم في بلدة على حدود سوريا – تركيا قوله في حديث هاتفي إن أغلبية السوريين راضون عن القصف الإسرائيلي لـ"الاحتلال الإيراني" في سورية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٢٢.تشديد الحراسة على ديختر بعد تعليق على الأسير علان

بلال ضاهر: قرر الكنيست، أمس الأحد، تشديد الحراسة حول رئيس الشاباك الأسبق، عضو الكنيست عن حزب الليكود أفي ديختر، بادعاء تلقيه تهديدات على حياته في أعقاب تعليق كتبه في صفحته على موقع "فيسبوك" وانتقد فيه تعليق أمر الاعتقال الإداري للأسير محمد علان.

وقالت مصادر في الكنيست إن تقرر تشديد الحراسة حول ديختر بعد معلومات استخبارية وصلت إلى الشاباك وتضمنت "تهديد محدد" على حياته.

ووفقا للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي فإن الرأي السائد في الكنيست هو أن خلفية التهديدات لديختر نابعة من ردود الفعل على تعليقه في "فيسبوك" بشأن الأسير علان.

وكتب ديختر أن "محاولة تصوير علان أنه معتقل من دون سبب وأنه منذ إطلاق سراحه من السجن قبل 5 سنوات أصبح "فتى جيد"، يتعارض مع قرارات المحاكم ومع صورة الوضع الاستخبارية".

عرب 48، 2015/8/24

٢٣.مسؤولون في الأكاديمية الإسرائيلية يدعون للإطعام القسري للأسرى المضربين

بلال ضاهر: دعت مجموعة من المسؤولين في الأكاديمية الإسرائيلية، المتخصصون في مجالات الطب والعلوم وأخلاقيات المهن، إلى الإطعام القسري للمرضى والأسرى المضربين عن الطعام، وذلك في موقف معارض لموقف نقابة الأطباء الإسرائيلية التي تعارض الإطعام القسري وتصفه بأنه تعذيب.

ونشرت هذه المجموعة بيانا أمس، الأحد، قالت فيه إنه ينبغي إطعام مريض مضرب عن الطعام، حتى لو تم ذلك خلافا لإرادته، واعتبروا أن التغذية "بصورة مهنية" ليست تعذيبا، وأن الطبيب الذي يمتنع عن الإطعام القسري عليه أن يقصي نفسه عن الحالة التي يعالجها.

رغم ذلك، أعلنت هذه المجموعة أنها تعارض سن قانون يلزم الأطباء بالإطعام القسري للمضربين عن الطعام. ووقع على عريضة بهذا الخصوص 12 أكاديميا.

واعتبرت العريضة أنه عندما يواجه المضرب عن الطعام خطرا على حياته، وبعد فشل جميع المحاولات لإقناعه بوقف الإضراب، فإنه يجب أن يفرض عليه "قانون حقوق المريض". وفي هذه الحالة يتعين عقد اجتماع للجنة أخلاقيات مهنة الطب في المستشفى الذي يعالج فيه المضرب عن

الطعام، وأن يقرر الأطباء، تحت إشراف هذه اللجنة، بشأن الطريقة الأفضل لمعالجة المريض، وحتى لو كانت الإطعام القسري. واعتبرت العريضة أن الإطعام القسري ليس تعذيبا "إذا تم بصورة مهنية، جديرة، تناسبية ومتعاطفة"، بادعاء أنه "طالما أن غاية العلاج هي إنقاذ حياته".

عرب 48، 2015/8/24

٢٤. إقبال إسرائيلي كبير على شراء كتاب يدعو لقتل الفلسطينيين

القدس المحتلة – ترجمة صفا: حظي كتاب خطه أحد قادة المستوطنين يدعو فيه لقتل الفلسطينيين برواج كبير بين القراء الإسرائيليين، إذ نفدت نسخه المعروضة في المكتبات ومراكز العرض في وقت قياسي. ويدعو الكتاب الذي ألفه الحاخام المتطرف "يوسيف أليتسور" ونشر في العام 2009 وأسماه " توراة الملك" إلى القيام بعمليات ضد الفلسطينيين، حيث أحرق منذ صدوره 43 مسجد وكنيسة، كان أولها مسجد أحرق في بداية ديسمبر من نفس العام، تحت تأثير هذا الكتاب.

ويشير الكاتب إلى أنه طالما لم ينعم اليهود بالهدوء، فلن ينعم به الفلسطينيون، ويقول في كتابه: "إذا لم ينعم اليهود بالهدوء فلا هدوء للعرب، إذا ما انتصر العرب علينا بالعنف فسننتصر عليهم بالعنف، على النساء والأطفال والفتية وكبار السن القيام بعمليات أكثر عنفًا تجاه العناصر المعادية، وعليهم قطع الطرق والقيام بعمليات هادئة وعميقة". كما يدعو الكتاب إلى القيام بهجمات ضد الفلسطينيين حال قيام الجيش أو الإدارة المدنية بعمليات ضد المستوطنين مثل هدم المنازل غير المرخصة.

وقامت ما باتت تعرف بجماعات "دفع الثمن" بالعشرات من الهجمات المنظمة ضد الفلسطينيين منذ نشر هذا الكتاب في العام 2009، حيث شكل تشريعًا ملهمًا للمستوطنين

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/23

٢٥. تراجع نمو الاقتصاد الإسرائيلي يدفع الشيكل إلى الهبوط مقابل الدولار

الأناضول: هبط سعر صرف الشيكل الإسرائيلي بنسبة 2.9% مقابل الدولار الأمريكي، بعد أيام من إعلان مكتب الإحصاء الإسرائيلي عن تراجع كبير في أرقام النمو الاقتصادي الإسرائيلي في الربع الثاني من العام الجاري. وبلغت نسبة النمو في الاقتصاد الإسرائيلي في الربع الثاني 3.0% فقط، مقارنة مع 2% خلال الربع الأول من العام الجاري، و3.3% خلال الفترة المناظرة من العام الفائت 2014.

وكانت التقديرات لدى وزارتي الاقتصاد والمالية الإسرائيليتين تشيران إلى تحقيق الاقتصاد المحلي نسب نمو أعلى من 1.5% خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وعزا الباحث في الشؤون الإسرائيلية، أنطوان شلحت، هذا الانخفاض في سعر الشيكل أمام الدولار إلى "الأرقام المخيبة لآمال الحكومة والقطاع الخاص الإسرائيلي خلال الربع الثاني من العام الجاري". وأضاف في اتصال هاتفي أمس "الاستمرار في أرقام الصادرات الآخذة في التراجع مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، لها دور أيضاً في ضعف الشيكل (...)، عدا عن استمرار قوة الدولار الأمريكي".

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٢٦. الجيش الإسرائيلي ينشر منظومة استطلاع على الحدود الشمالية مع لبنان

القدس/علاء الريماوي: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الإثنين، عن نشر منظومة استطلاع، على الحدود الشمالية مع لبنان، بهدف "رصد الأحداث".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية: نشر الجيش على الحدود اللبنانية، منظومة استطلاعية حديثة ترمي، إلى زيادة قدراته على التقاط الصور الميدانية الآنية وإحالتها فوراً إلى القوات المقاتلة". وأضافت الإذاعة: تستند المنظومة التي أطلق عليها اسم (الكرة البلورية) إلى بالونات استطلاعية وأجهزة استشعار ميدانية".

وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي للإذاعة:" من المقرر استكمال نشر المنظومة، في جميع قطاعات الحدود اللبنانية والسورية خلال أشهر". وأضافت مصادر الجيش الإسرائيلي إن المنظومة تم اختبارها خلال الحرب على غزة العام الماضي وأثبتت فاعليتها.

وتشهد الحدود الشمالية تصعيدا أمنيا، على خلفية إطلاق ٤ صواريخ الأسبوع الماضي على شمال إسرائيل من الأراضي السورية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2015/8/24

٢٧. اقتحام "الأقصى" واعتقال فتاة ومنع 20 سيدة مقدسية وأطفال من الدخول

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال فتاة قاصراً عند أحد أبواب المسجد الأقصى، يوم الأحد، كما أمنت اقتحام مستوطنين للمسجد، في حين منعت نساء وأطفالاً من دخوله.

وأفادت مصادر مقدسية أن الاحتلال نصب حواجز عند جميع أبواب المسجد، وحمل عناصره قائمة ضمت أسماء 20 مرابطة في الأقصى، وتم منعهن جميعاً من دخول المسجد دون توضيح الأسباب، مشيرة إلى أن هذا الإجراء بدأ منذ الأسبوع الماضي ويستهدف بشكل أساسي النساء اللواتي تم إبعادهن عن الأقصى سابقاً.

وأضافت، أن الشرطة أمنت اقتحام 30 مستوطن ومستوطنة للمسجد، وعند خروج المستوطنين من المسجد تعمدوا استفزاز النساء والأطفال الممنوعين من دخوله، ما تسبب بتوتر شديد ومناوشات.

وبينت المصادر، أن شرطة الاحتلال استدعت قوات خاصة إلى منطقة باب الرحمة، لملاحقة النساء الممنوعات من الدخول للأقصى، كما منعت الأطفال الذين حضروا لزيارة الأقصى من دخوله خلال اقتحام المستوطنين.

القدس، القدس، 2015/8/23

٢٨. حنا عيسى يدين قرار بلدية الاحتلال في القدس إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام

رام الله – الوكالات: أدان الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د. حنا عيسى أمس قرار بلدية الاحتلال في القدس إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام، على مساحة تبلغ 1300 دونم على سفح جبل المشارف في شرقي القدس بين بلدتي الطور والعيساوية. وقال عيسى في بيان له أمس، إن "إسرائيل" تضيق وتلاحق فلسطينيي القدس منذ 1948، كما تلاحق باقي الفلسطينيين بشتى الطرق والوسائل، مؤكداً أن الهدف كان وما يزال الاستيلاء على أراضيهم، في ظل سياسة تهدف إلى تهجير المقدسيين لتهويد المدينة بالكامل"، لافتاً النظر إلى مصادرة أراض جديدة في الطور والعيسوية لإقامة "حديقة قومية" على 7000 دونم، على سبيل المثال لا الحصر.

الرأي، عمّان، 2015/8/24

٢٩. القدس: اعتقال تسعة فلسطينيين بتهمة إصابة ثلاثة إسرائيليين جراء إلقاء زجاجات حارقة

رام الله: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس، عن اعتقال تسعة فلسطينيين، قبل أسبوعين، بتهمة إصابة ثلاثة إسرائيليين جراء إلقاء زجاجات حارقة تجاههم. وقال مصدر في الشرطة الإسرائيلية، في تصريحات للقناة الإسرائيلية العاشرة "تمّ اعتقال تسعة فلسطينيين بينهم خمسة أطفال، قبل أسبوعين، بتهمة إصابتهم ثلاثة إسرائيليين بعد إلقاء زجاجات حارقة تجاههم قبل نحو ثلاثة أسابيع". وأوضح المصدر أن كافة المعتقلين هم من بلدة "بيت حنينا"، في مدينة القدس المحتلة.

المستقبل، بيروت، 2015/8/24

٣٠. بيت جالا: إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق خلال اعتصام ضدّ الجدار الفاصل

رام الله – عبد الرحيم حسين: أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسيرة السلمية المنددة بتجريف أرض في بيت جالا لإقامة جدار الفصل العنصري.

واعتصم المشاركون بمشاركة رجال دين مسيحيين ومسلمين ومواطنين ونشطاء فوق الأرض التي تم تجريفها مؤخراً لمصلحة استكمال بناء الجدار العنصري، بدعوة من القوى الوطنية واللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان ومؤسسات بيت جالا، ورفعوا الأعلام الفلسطينية فوق أشجار الزيتون ورددوا الهتافات الوطنية. واكد المعتصمون، أن قضيتنا واحدة ونضالنا ضد الاحتلال ليس كطوائف، إنما طائفة واحدة لشعب فلسطيني واحد.

وقال رئيس أساقفة سبسطية المطران عطاالله حنا، نحن هنا كمسيحيين ومسلمين شعب واحد لا نتحدث بلغة الطائفة، إنما بلغة الوطن الحبيب، ندافع عن قضيته العادلة، ومهما اعتدوا على أرضنا واقتلعوا الأشجار سنبقى صامدين. وأضاف "الاحتلال يقتلع أشجار الزيتون لأنه لا يؤمن بالسلام، ومهما اقتلع الأشجار سنبقى على أرضنا، وسنبقى شوكة في حلق الاحتلال ولن نتنازل عن انتمائنا الفلسطيني".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/24

٣١.نابلس: حرب فلسطينية شعبية على المستوطنين وسرقة الأراضي

رام الله – فادي أبو سعدى: اتخذت المواجهات الجديدة بين المستوطنين والفلسطينيين شكلاً جديداً من القتال الذي أصبح وجهاً لوجه، بكل ما تحمله الكلمة من معان، في قرية قصرة القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية، حيث انتفضت جماهير محافظة بيت لحم للدفاع عما تبقى من أراضٍ يجري سلبها لصالح الاستيطان والجدار العنصري.

ونشرت صحيفة "هآرتس" أن مواجهات عنيفة اندلعت بين عشرات المستوطنين ونحو 150 فلسطينياً في منطقة بؤرة "ايش كودس" الاستيطانية في الضفة. وحسب الجيش فقد تبادل الجانبان رشق الحجارة. وحاول الفلسطينيون إحراق حقول في منطقة البؤرة جنوب نابلس. وقامت قوة من جيش الاحتلال بإطلاق النار في الهواء واستخدام وسائل تفريق المظاهرات وأعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة. وحسب ادعاء الجيش فإن الجنود أطلقوا الرصاص المطاطي وقنابل الغاز على الفلسطينيين لأنهم هاجموا القوة العسكرية. وقال الجانب الفلسطيني إن العشرات أصيبوا جراء العيارات المطاطية وقنابل الغاز، بينما ادعى الجيش أن سبعة أشخاص فقط أصيبوا بجراح طفيفة.

وقال مسؤول ملف المستوطنات في السلطة الفلسطينية غسان دغلس إن عشرات المستوطنين هاجموا المزارعين الفلسطينيين أثناء عملهم في أراضي قرية قصرة المجاورة لبؤرة "ايش كوديش".

وفي أعقاب ذلك خرج عشرات السكان من القرية إلى المنطقة الشرقية حيث وقعت المواجهات. وأضاف إن المستوطنين هاجموا الفلاحين بهدف طردهم من أراضيهم لكن عشرات النشطاء الفلسطينيين من لجان الدفاع عن الأراضي وصلوا إلى المنطقة ووقعت المواجهة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٣٢.وليد عساف: إجراءات لوقف تهويد بيت البركة

الخليل: قال وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بأن الهيئة مستعدة للتعامل وتمويل أية مبادرات من شأنها وقف تهويد بيت البركة القريب من مخيم العروب شمال الخليل. وأضاف عساف خلال لقائه يوم الأحد 8/23، محافظ الخليل كامل حميد: "لقد عقدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لقاءات مع طاقم من المحاميين والقانونيين بخصوص بيت البركة وهناك إجراءات بدأ العمل عليها لوقف التهويد وحماية المنطقة".

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/23

٣٣.مشروع "سند": استملاك السلطة أراضي الضفة بالجبر: وجهٌ آخر للاستيطان

رام الله: يبدو أنّ الاستيطان الإسرائيلي الذي يأكل أراضي الضفة المحتلة، لم يعد كافياً لقضم هذه المساحة الموعودة بأن تكون ملكاً للفلسطينيين في دولتهم التي يسعون إليها، بل إن السلطة الفلسطينية، الموكلة بإدارة المناطق (أ) من الضفة، تُسهم في ضياع تلك الأراضي.

قرار استملاك جديد من السلطة لأراض خاصة لمواطنين من مدينتي طولكرم ونابلس في الضفة يلوح في الأفق، وهذه المرة لمصلحة إقامة مصنع ضخم للإسمنت وللصناعات الإنشائية، إضافة إلى مقالع ومحاجر. المشروع أعلنته شركة "سند" للصناعات الإنشائية، التي تتبع صندوق الاستثمار الفلسطيني (يتهم بأنّ أمواله تديره السلطة بطريقة غير قانونية)، وقد أطلقت شركة "سند الشمال" لتحقيق الغاية بتكلفة أولية تصل إلى 310 ملايين دولار، وعلى مساحة 2000 دونم من أراضي المواطنين في منطقة تقع شرق طولكرم وشمال غرب نابلس، شمال الضفة المحتلة، وهي مليئة بأشجار الزيتون المثمرة.

رئيس بلدية عنبتا، ثابت أعمر، أكّد لـ"الأخبار" تخوّف أصحاب الأراضي من أن يمرّ قانون الاستملاك على أراضيهم كما سبق أن مرّ على أراضي المواطنين في ثلاث قرى شمال رام الله لمصلحة مشروع إقامة مدينة "روابي" –ثارت عليه ضجة كبيرة– قائلاً إن أصحاب الأراضي والبلدية وفصائل العمل الوطني "تقف ضد تطبيق مشروع سند على الأرض"، وذلك من مبدأ "رفض سلب

المواطنين أراضيهم رغماً عنهم، ورفض إقامة مصنع الأسمنت الذي سيشكل كارثة صحية وبيئية على المنطقة".

وأعلنت "سند"، كما تقتضي الإجراءات القانونية، في الصحف المحلية نيتها التقدم بطلب رسميّ إلى مجلس الوزراء الفلسطيني بعد 15 يوماً من تاريخ الإعلان، لتحصل على حق الاستملاك المطلق والحيازة الفورية للأراضي لتبدأ مشروعها.

ومشروع "سند"، إذا ما طُبِّق، فهو لا يلتهم مئات الدونمات الخضراء وحسب، بل يسحق كل المحاجر والكسارات والمقالع القائمة في المنطقة المحيطة بأكملها، ويحتكر الصناعة هذه وأرباحها.

ووفقاً للقانون الأردني الذي يسري في الأراضي الفلسطينية في الضفة، لا يجوز استملاك الأراضي الخاصة للمواطنين إلا لأغراض المنفعة العامة. لكن رئيس السلطة، محمود عباس، كان قد أقرّ من قبل قانون الاستملاك على أراضٍ خاصة في محافظة رام الله لمصلحة مدينة "روابي"، وهو مشروع ربحي لمنفعة أصحابه كما هو حال مشروع "سند الشمال" الجديد، الذي لا يسند إلا جيوب مالكيه.

الأخبار، بيروت، 2015/8/24

٣٤.أمنستي: "إسرائيل" هدمت 63 منزلاً ومنشأة بالضفة

قالت منظمة العفو الدولية (أمنستي إنترناشونال) إن الجيش الإسرائيلي هدم هذا الأسبوع ما لا يقل عن 63 مسكناً ومرفقاً أساسياً في عشر بلدات بالمنطقة (ج)، التي تشكل 60% من أراضي الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة العسكرية والمدنية الكاملة لدولة الاحتلال. وأضافت المنظمة في بيان أن من بين المنشآت التي أزيلت 12 مرفقاً تعد من "الضرورات الإنسانية الأساسية"، مثل لوحة للطاقة الشمسية، ومراحيض متنقلة، وحظائر حيوانات، وخيام مولها الاتحاد الأوروبي.

وذكرت أمنستي إنترناشونال أن 132 من بدو فلسطين من بينهم 82 طفلاً باتوا دون مأوى جراء عمليات الهدم تلك. وشددت المنظمة الحقوقية على أن تدمير ممتلكات الفلسطينيين الخاصة وإجبارهم على ترك منازلهم يعد انتهاكا لالتزامات إسرائيل تجاه حقوق الإنسان وقوانين الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/8/23

٣٥.مركز: الاحتلال شرّد 167 فلسطينياً عن منازلهم خلال آب

الناصرة: أكد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" أن السلطات الإسرائيلية نفّذت موجة من عمليات الهدم في المناطق المصنّفة "سي" بالأغوار شرق الضفة الغربية المحتلة، خلال الأيام القليلة الماضية. وأشار مركز "بتسيلم"، في بيان صحفين تلقت "قدس برس" نسخة

عنه يوم الأحد 8/23، إلى أنه ومنذ الخامس من آب/ أغسطس 2015، هدمت سلطات الاحتلال 65 مبنى سكني في التجمعات السكنية الفلسطينية في غور الأردن في محيط مستوطنة "معاليه أدوميم" وجنوب الخليل، ممّا أسفر عن حرمان 167 شخصا من منازلهم، من بينهم 101 قاصراً.

قدس برس، 2015/8/23

٣٦.مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: دمشق سمحت لموالين بالعودة إلى مخيم الحسينية

لندن: أفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، بأن من سمح لهم الجيش النظامي السوري، بالعودة إلى مخيم "الحسينية" للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، هم فقط عائلات المحسوبين عليه، من عناصر اللجان الأمنية والحزبيين، في حين لم يتم السماح بعودة أي من بقية أهالي المخيم. وذكرت المجموعة في تقرير لها يوم الأحد 8/23، أن هناك أنباء عن قيام عناصر الحاجز باعتقال بعض الشبان أثناء محاولتهم العودة إلى مخيمهم، مشيرة إلى أن الجيش النظامي كان قد فجّر العديد من منازل الناشطين الإغاثيين والإعلاميين داخل المخيم منها منزل المسؤول السابق في حركة حماس محمود زغموت.

قدس برس، 2015/8/23

٣٧.أهالي الطلاب المعتقلين لدى السلطة يعتصمون أمام "النجاح"

نابلس: نظم أهالي الطلبة المعتقلين سياسياً في سجون تابعة للسلطة الفلسطينية بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، اعتصاماً احتجاجياً على استمرار اعتقال أبنائهم وإبعادهم عن مقاعد الدراسة. وأفاد شهود عيان لـ"قدس برس" أن أهالي الطلبة والعشرات من طلاب جامعة "النجاح" الوطنية، بمشاركة قيادات من حركة حماس والنائبين عن "التغيير والإصلاح" منى منصور وياسر منصور، اعتصموا، الأحد 8/23، أمام الحرم الجامعي الجديد للجامعة مطالبين بالإفراج عن الطلاب المعتقلين سياسياً.

وأشارت مصادر في "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لحركة حماس، إلى أن أمن السلطة يواصل اعتقال 14 طالباً، لافتة إلى أن أمن السلطة نقل بعضاً منهم إلى سجن "المخابرات العامة" في بيت لحم "وعرّضهم للتعذيب والشبح".

قدس برس، 2015/8/23

٣٨. "إعلام الأسرى": الصفقة المقبلة.. أسلوب الشاباك لابتزاز الأسرى

المجد – خاص: يحاول جهاز الشاباك الإسرائيلي ابتزاز الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية وخاصة سجن "رامون"، عبر مقابلات يجريها مع الأسرى في مقره قرب محكمة سالم العسكرية.

وبحسب بيان وصل لموقع "المجد الأمني" من "إعلام الأسرى" فإن ضبُاط الشاباك يتعمدون استفزاز الأسرى وابتزازهم بادعاء أن هناك صفة أسرى يتم الحديث عنها وبإمكان الشاباك شمل أسمائهم فيها بشريطة التعاون. وأشار إلى أن جميع الأسرى سخروا من تلك المقابلات واعتبروها إفلاساً أمنياً، مضيفاً أن أحد الأسرى أثناء المقابلة قام بالهجوم على الضابط وتكسير مكتبه، ما أدى إلى اعتداء الجنود عليه وزج به في زنازين العزل. وأشاد مكتب "إعلام الأسرى" بتصرفات الأسرى اتجاه هذه المقابلات المسمومة، حيث واجهها الأسرى بكل حزم وبطوله تبين مدى وعيهم بخطط "الشاباك" وضباطه.

المجد الأمني، 2015/8/24

٣٩. الأسير علان بكامل عافيته والاحتلال يمنعه من الخروج من مستشفى "برزيلاي"

رام الله: أكد طبيب الأعصاب الفلسطيني الأخصائي عادل مسك، الذي زار الأسير محمد علان في مستشفى "برزلاي"، أن الأسير علان بكامل قواه الجسدية والعقلية، ويستطيع التحدث. وأوضح الدكتور مسك أن الأسير علان يتحسن تدريجياً، وأنه تناول يوم الأحد قليلاً من الشوربات التي يمكن لها أن تهيئ معدته وجسمه لتقبل الغذاء، وأن الاستمرار في متابعته بهذه الطريقة سيضمن له استعادة صحته وعافيته بعد إضرابه الطويل الذي استمر 65 يوماً. وأشار مسك إلى أنه وبالرغم من التحسن الذي طرأ على صحة الأسير علان، ألا أنه لا زال في وضع صحي خاص.

من جانب أخر ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، مساء يوم الأحد، أن النيابة العامة الإسرائيلية أبلغت الأسير علان بمنعه من الخروج من مستشفى "برزيلاي" بعسقلان.

القدس، القدس، 2015/8/23

٤٠. أسرى صفقة "شاليط" يتدارسون الشروع بخطوات احتجاجية

رام الله: أكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، يوم الأحد، بأن أسرى صفقة "شاليط" المعاد اعتقالهم يتدارسون الشروع بخطوات احتجاجية منها الإضراب عن الطعام.

جاء ذلك خلال زيارة أنهاها المحامي بولس للأسرى في سجن "جلبوع" قبل قليل، إذ نقل عن الأسير ناصر عبد ربه أن أسرى القدس المعاد اعتقالهم: عدنان مراغة، جمال أبو صالح، علاء البازيان، عارف الفاخوري، ناصر عبد ربه إضافة إلى الأسير سامر العيساوي بانتظار قرار محكمة الاحتلال

العليا في قضيتهم، معبّراً عن أمله بأن تحظى قضية معتقلي الصفقة بالاهتمام الكافي من قبل جميع المحافل القانونية والسياسية والشعبية، مضيفاً أن أسرى الصفقة يتدراسون الشروع بخطوات احتجاجية منها الإضراب المفتوح عن الطعام.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/23

٤١. الأسرى الإداريون يشرعون ببرنامج احتجاجي

رام الله: قرر الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الشروع بأولى خطواتهم الاحتجاجية ضدّ قانون الاعتقال الإداري، والمتمثلة بمقاطعة محاكم الاحتلال "بشكل تام ونهائي". وأكد الأسرى في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد 8/23، أن تصعيدهم يأتي "في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني عامة وبحق الأسرى على وجه الخصوص وما يعانيه هؤلاء من تنكيل وحملات مسعورة من التفتيش والحرمان من أبسط الحقوق الحياتية التي توفر الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية"، كما جاء في البيان.

قدس برس، 2015/8/23

٤٢. مطالب بتنظيم انتخابات لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

رام الله: انتقد نشطاء صحفيون فلسطينيون، دور نقابة الصحفيين في مناطق السلطة الفلسطينية، واعتبروا أنها تمارس دوراً سلبياً، أسهم في إضفاء أجواء من الإحباط. وقال الصحفيون المنضوون تحت مظلة "التيار الصحفي المهني – أصل" إن نقابة الصحفيين "لم تعد تمثل جسماً قوياً جامعاً، وذلك مرده عدم عقد انتخابات نقابية تعددية وديمقراطية ونزيهة وشفافة".

وأكد "أصل" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين 8/24، على أن "الانتخابات تمثل السبيل الوحيد لإيجاد نقابة قوية جامعة تجمع ولا تفرق، وتقود الوسط الصحفي نحو الأفضل، وتدافع عن الحقوق، وتجابه التحديات". وطالب التيار الصحافي المهني"، الذي تأسس في غزة أيار/ مايو الماضي، القائمين على النقابة، خصوصاً الأمانة العامة والنقيب عبد الناصر النجار "بضرورة مكاشفة الكل الصحفي فيما يدور داخل أروقة النقابة وغرفها المغلقة، تحديداً فيما يتعلق بالانتخابات التي مضى وقت طويل على موعد استحقاقها من دون عقدها أو حتى وجود بارقة أمل بتنظيمها، ومن دون إعلان أسباب ذلك".

قدس برس، 2015/8/24

٤٣. انتشار الجريمة بين فلسطينيي 1948

الناصرة – أسعد تلحيمي: لاحظ نشطاء فلسطينيون ارتفاعاً كبيراً في معدلات الجريمة بين عرب إسرائيل، وانعكاس ذلك في وسائل الإعلام العربية الإلكترونية التي تفيض صفحاتها يومياً بأنباء الجرائم المختلفة، فيما عجز قادة المجتمع العربي عن مواجهة استشراء العنف في السنوات الأخيرة، متهمين الشرطة الإسرائيلية بالتقاعس في منع انتشار السلاح غير المرخص في أوساط العرب.

وعلى رغم أن ظاهرة العنف ليست جديدة، فقد اتسع نطاقها بشكل خطير، فضلاً عن ارتفاع نسبة القتلى العرب في حوادث الطرق وحوادث العمل، إذ تفوق نسبتها بكثير نسبة المواطنين العرب ضمن تعداد سكان إسرائيل. ويعزو باحثون اجتماعيون ظاهرة استشراء العنف إلى الوضع الاقتصادي الاجتماعي السيئ للمواطنين العرب، حيث يعيش أكثر من نصف العائلات تحت خط الفقر، فضلاً عن غياب أي إنفاق حكومي على برامج تربوية وتثقيفية للشباب العرب، بينما يتوافر هذا الإنفاق بسخاء في البلدات اليهودية. وإزاء تقاعس الشرطة، أنشأ العرب لجاناً محلية بهدف الصلح بين المتخاصمين، لكنها لم تعد ذات تأثير كبير. وقال أحد أعضاء هذه اللجان إن الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعاً هائلاً في استخدام الأسلحة لفض الخلافات، حتى بين أفراد العائلة الواحدة والأشقاء.

الحياة، لندن، 2015/8/24

٤٤. "نيويورك تايمز": عام على العدوان والغزيون يعيشون بين الأنقاض

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تقريراً عن معاناة الغزيين في حي الشجاعية الذين خسروا منازلهم في القصف الإسرائيلي أثناء عدوان الصيف الماضي والذي عرف بحرب الخمسين يوما.

يقول التقرير الذي كتبه كل من جودي رودورين وماجد الوحيدي من مدينة غزة المحاصرة، إن أهل الشجاعية ما زالوا يعيشون بين أنقاض منازلهم المدمرة رغم مرور عام على انتهاء العدوان الإسرائيلي. واستعرض التقرير حالة فؤاد حرارة (56 عاما) الذي يعمل على استعادة منزله الذي بناه عام 1993 ودكانه إلا أنه لا يزال في بداية المشوار والتقدم بطيء وشاق. يقول حرارة "كنا في غاية الراحة في منزلنا حتى ضاع كل شيء. لكن منزلنا في ذاكرتنا (..) سنستعيده كما كان بالضبط".

ويورد التقرير أنه بعد ثلاثة أيام سيكتمل حول كامل على العدوان الإسرائيلي على غزة، ولم يكتمل تأهيل بيت واحد من قرابة 18 ألف منزل دمرت في العدوان.

وبحسب التقرير فإن 12% فقط من أصحاب المنازل المدمرة حصلوا على موافقة لإعادة البناء من نظام إعادة إعمار غزة الذي يعمل تحت الأمم المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. ويزيد التقرير أن

4% فقط من أصل الـ12% الذين حصلوا على الموافقات تمكنوا فعلا من شراء المواد اللازمة لإعادة بناء ممتلكاتهم التي دمرها العدوان.

وترجع الأطراف المتضررة ومنظمات المجتمع المدني التأخير في عملية إعادة الإعمار إلى عدة أسباب أهمها عدم التوافق بين الفصائل السياسية الفلسطينية وضلوع إسرائيل في عملية الموافقة على رخص البناء ونقص التمويل.

وكانت الدول المانحة قد أرسلت 340 مليون دولار فقط من مجموع المبلغ الذي تعهدت به لإعمار غزة والبالغ 2.5 مليار دولار. وقد صرفت جل المبالغ المستلمة على تكاليف إزالة أنقاض المباني التي تعرضت للقصف وتجهيز مساكن ومراكز إيواء عاجل لمن شردهم العدوان.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/8/23

٤٥. المنظمات غير الحكومية بفلسطين صندوق مغلق

الخليل – عوض الرجوب: تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة أكثر من 2780 منظمة غير حكومية تمويل معظمها خارجي، وتنشط في قطاعات التعليم والإغاثة والأنشطة الخيرية والشبابية والرياضية والتنموية وقضايا الحقوق والحريات، وما تعقده من ورش عمل ومؤتمرات وغيرها، بعيدا عن التنمية الاقتصادية الحقيقية. ووفق تقديرات جهات مختصة فإن المساعدات والتمويل للجمعيات الأهلية تصل إلى 1.6 مليار دولار سنوياً، معظمها يأتي من الخارج، مما دفع مختصين للتساؤل عن دورها وتأثيرها ومدى الشفافية في عملها، والتنمية المتحققة من برامجها.

وحاولت الجزيرة نت الحصول على معلومات محدثة وموثقة عن عمل هذه المنظمات من جهات رسمية دون جدوى. لكن ورشة عمل نظمتها مؤخراً هيئة شؤون المنظمات الأهلية، وهي هيئة رسمية، أظهرت غياب القانون والمتابعة لعمل المؤسسات الأهلية. وفي ذات الورشة أكد رئيس الهيئة اللواء سلطان أبو العينين الأرقام السابقة، وغياب الشفافية في عمل هذه المؤسسات، مشددا على ضرورة تعديل القوانين الناظمة لعملها بما يضمن وجود هامش رقابي أوسع.

وفي غياب معطيات حديثة، فإن دراسات سابقة كفيلة بإعطاء صورة عن واقع الجمعيات الفلسطينية، حيث أشارت دراسة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) عام 2006 إلى استحواذ الأعمال الإغاثية والخيرية على حصة الأسد من نسبة التمويل من الخارجي بواقع 18.3%، تليها العلوم الإنسانية والأنشطة الثقافية بواقع 16.4%.

وحسب المصدر نفسه، شكل التمويل الخارجي نحو 78.3% من مصادر إيرادات المنظمات غير الحكومية عام 2008، و7.9% من إجمالي المساعدات الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة.

ووفق الخبير المالي رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده فإن المنظمات الأهلية لا تشارك مؤسسات السلطة الفلسطينية في التخطيط لاحتياجات المجتمع، ويخضع كثير منها لأجندة الجهات المانحة. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن "كثيرا من المنظمات تستخدم التمويل في برامج لا تمثل أولوية لدى الشعب الفلسطيني وتغيب عنها المشاريع الاقتصادية والإنتاجية". وأوضح أن محاولات بعض البنوك لتنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة باءت بالفشل.

من جهته يقول مدير معهد التنمية المستدامة بجامعة القدس د. عزمي الأطرش إن الأموال المتدفقة لو وظفت في عملية تنموية مخطط لها لتركت أثرها في الجهاز الاقتصادي الفلسطيني، وأضاف أن "عدم ملامسة أثر مباشر لها يؤكد توظيفها في اتجاه غير إيجابي". وكشف في حديثه للجزيرة نت أن جهات مانحة تشترط صرف 45% من حجم المنح لتمويل الإدارة من تلك الجهات، بما يعني عودة المال لأصحابه مقابل الفتات الذي يصل المنظمات الفلسطينية، وقد لا يتجاوز 10% من حجم المنحة أحيانا. وشدد على ضرورة تعزيز الرقابة والمتابعة الحكومية على عمل المنظمات غير الحكومية و"فتح تلك الصناديق المغلقة" التي يرفض أصحابها إعطاء أي معلومات عنها، ودعا إلى متابعة القائمين على هذه المنظمات ورفع الحماية التي يتمتعون بها وكشف الفساد المرتفع. وأضاف أنه "لا يعقل أن يتشكل لوبي بمستويات مختلفة ويلعب كيفما شاء ويوزع المشاريع حسب مصالح المتنفذين، دون أثر غير تنموي على الإنسان الفلسطيني".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/8/23

٤٦. ارتفاع الودائع في البنوك الفلسطينية بنسبة 7.7%

رام الله – الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام مصرفية صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية أن ودائع المقيمين في البنوك العاملة في فلسطين بلغت حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري 8.4 مليار دولار أمريكي. ووفق تقرير ودائع القطاع الخاص (الأفراد والشركات فقط دون احتساب ودائع القطاع العام)، فإن ودائع المقيمين في البنوك العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت من 7.75 مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الفائت إلى 8.4 مليار دولار، أي بنسبة 7.7%.

وخلال نفس الفترة بلغ إجمالي ودائع غير المقيمين في الضفة والقطاع في البنوك العاملة في المنطقتين 329.2 مليون دولار أمريكي، ارتفاعاً من 323 مليون دولار في الفترة المقابلة من العام السابق. وبلغ إجمالي قيمة ودائع العملاء المقيمين وغير المقيمين حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري، قرابة 8.729 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بلغت قيمته 649 مليون دولار عن الفترة المناظرة من العام الماضي، والتي بلغت حينها 8.08 مليار دولار.

كما بلغ إجمالي قيمة ودائع القطاع العام الفلسطيني (السلطة الفلسطينية وحكومتها ومؤسسات الدولة) حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري قرابة 727.5 مليون دولار أمريكي.

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٤٧. ربعي المدهون يقبض على المأساة الفلسطينية... الإقامة في اللاإقامة

عمان – آية الخوالدة: وقع الكاتب الفلسطيني المقيم في بريطانيا ربعي المدهون روايته "مصائر" في منتدى الرواد الكبار في العاصمة الأردنية عمان في جو احتفالي برواية جمعت الحب والغربة والهوية والحنين إلى العودة. والرواية الصادرة عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت، ومكتبة "كل شيء" في حيفا، هي الثانية بعد روايته "السيدة من تل أبيب" التي وضعت على القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الثالثة عام 2010.

رسمت الرواية المأساة الفلسطينية في أبعادها كلها، مبتعدة عن الموعظة والميلودراما، فالدموع تخطئ باب الحقيقة، مجسدة ما هو مأساوي بامتياز. كشفت عن المأساوي المديد في أقدار الفلسطيني، الذي عليه أن يمحو هويته حتى يزور بيته القديم، كأن لا يعود إلى وطنه الأصلي إلا بجواز سفر بلد آخر.

عمل ربعي المدهون على إنتاج رواية فلسطينية شاملة، فكتب عن فلسطين التي كانت، وعن الفلسطينيين الذين انتهوا إلى خارجها، وقرأ أسى الفلسطينيين في المنفى، حيث الإقامة في اللاإقامة، ومنفاهم الساخر داخل فلسطين (عرب الداخل) وغزة، وهؤلاء الموزّعين على أكثر من مكان وإقامة وتذكّر، وأكمل المشهد الروائي بحوار بين عذابات الفلسطينيين و"الهولوكوست" معطياً في التحديد الأخير "التزاماً" بفلسطين، لا التباس فيه ولا مساومة. لم يشأ ربعي أن يتوسل الرضا من أحد، عالج قضيته الوطنية بمنظور عميق، وعبّر عنها إبداعياً بتقنيات جديدة، وبلغة تنوس بين الشعر والفلسفة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/24

٤٨. لبنان: مسابقة للهواة اليافعين في المخيمات الفلسطينية

صيدا –خليل العلي: تحت إشراف المستشارية الثقافية في سفارة دولة فلسطين ببيروت، نظّم الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، وبدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليسكو)، مسابقة الهواة في الأغنية التراثية الفلسطينية، فاشترك فيها أكثر من 40 هاوياً فلسطينياً من مخيمات لبنان في مرحلة التصفيات.

وقد علم "العربي الجديد" أنّه انتقل إلى المرحلة النهائية تسعة هواة سيتنافسون ضمن حفل يُقام في 28 أغسطس/آب على مسرح مركز معروف سعد الثقافي بمدينة صيدا جنوب لبنان.

هناك سيقدّم كلّ مشترك أغنية تراثية فلسطينية أمام لجنة تحكيم مؤلفة من الفنان الفلسطيني عمار حسن والملحن ياسر جلال والموزع الموسيقي وائل عياد، ليتمّ اختيار الثلاثة الأوائل. وسينال الفائز بالمرتبة الأولى جائزة 1000 دولار، و750 دولاراً للثانية، و500 دولار للثالثة.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/23

٤٩.فريق مصريّ متقاعد: عناصر القسّام المختطفين في سيناء في عهدة المخابرات الحربية

كشف الفريق المصريّ المتقاعد سامي حسن، عن أنَّ عناصر القسام الذين تمَّ اختطافهم من حافلة الترحيلات في سيناء قبل يومين، هم في عهدة المخابرات الحربية وتم نقلهم اليوم إلى احدى القواعد في الإسماعيلية. وأضاف في سلسلةِ تغريداتٍ له على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أنَّ السفارة الفلسطينية في القاهرة كانت على علم بعملية الاختطاف، وهي من زوَّدت المخابرات الحربية بمعلومات حول الشخصيات التي تم اختطافها. وقال إنَّ الهدف الأساسي من اختطاف عناصر القسام يتمثل بمعرفة الهيكلية الداخلية لكتائب القسام وخاصة جهاز الأنفاق والكوماندوز البحري ووحدات تصنيع الصواريخ.

وطالب الفريق حسن من وصفهم بـ" الشرفاء" في القيادة العسكرية بالعمل على إطلاق سراح المختطفين من الأشقاء الفلسطينيين، قائلاً إن المستفيد الأكبر من عملية الاختطاف هي "إسرائيل".

ومن الملاحظ أن وسائل الإعلام المصرية تتعمَّد تجاهل هذه الحادثة، حيث لم تتطرق تلك الوسائل للموضوع منذ وقوعه، فيما يتهم الفلسطينيون الإعلام المصري بأنه ينفذ ما تطلبه منه السلطات الأمنية المصرية.

موقع وطن يغرِّد خارج السِّرب، واشنطن، ٢٠١٥/٨/٢٢

٥٠.وزير الخارجية الأردني: الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا

عمَّان – (بترا): بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة لدى لقائه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، مبعوث اللجنة الرباعية الدولية السابق للشرق الأوسط توني بلير مساء السبت، آخر التطورات والمستجدات في المنطقة وجهود السلام والتحديات والعراقيل التي تعترضها.

وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية بذل كل الجهود الممكنة وتهيئة الظروف لكسر الجمود الذي يعتري عملية السلام والبدء بمفاوضات جادة وفاعلة ومحددة بإطار زمني بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي تفضي بالنهاية إلى الهدف المنشود المتمثل بتجسيد حل الدولتين استنادًا إلى مقررات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام بما فيها مبادرة السلام العربية بجميع عناصرها.

وأشار جودة إلى أنَّ الأردن ليس وسيطا ولا مراقبا فيما يتعلق بعملية السلام إنَّما صاحب مصلحة وأنَّ الأردن يعتبر أنَّ إقامة الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا كما هي مصلحة فلسطينية.

واكد جودة حرص الأردن على استمرار التنسيق والتشاور الوثيق مع مختلف الجهات لضمان استئناف المفاوضات المباشرة وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني، بحيث تتم معالجة قضايا الحل النهائي كافة بما يصون بالكامل المصالح الحيوية الأردنية المرتبطة بهذه القضايا.

وتم خلال اللقاء مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية، واستعرض جودة مع بلير جهود مكافحة ظاهرة التطرف والإرهاب، مؤكِّدًا أنَّ الأردن سيبقى في طليعة هذه الجهود.

الرأي، عمَّان، 2015/8/24

٥١.اللجنة التنسيقية للهيئات الأردنية تدين الاعتداءات الإسرائيلية

عمَّان: أدانت اللجنة التنسيقية للهيئات الأردنية العاملة من أجل القدس الاعتداءات الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وإرهاب والاعتداءات على القدس ومقدساتها ومحاولة تغيير هويتها العربية. كما ناشدت الجامعة العربية بان تقوم بدروها المؤثر بدعم مواقف جلالة الملك في المحافل الإقليمية والإسلامية والدولية في الدفاع عن القدس وكبح غطرسة الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني. ودعت الحكومة لدعوة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لعقد اجتماع طارئ لبحث هذه الاعتداءات واتخاذ الإجراءات تجاهها.

الرأي، عمَّان، 2015/8/24

٥٢.موقع إسرائيلي: حزب الله يكثف محاولاته لتجنيد نشطاء بالضفة

رام الله: ذكر موقع إسرائيلي الأحد أن تنظيم حزب الله اللبناني يعمل حاليا على تجنيد نشطاء فلسطينيين في الضفة الغربية لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ونقل الموقع عن مصدر أمني في السلطة الفلسطينية قوله إن "أجهزة أمن السلطة الفلسطينية اكتشفت مؤخرًا أن بعض عناصر حزب الله ومن بينهم قيس عبيد المسؤول عن عملية اختطاف العقيد الإسرائيلي الحنان تنباوم كثفوا في الآونة الأخيرة محاولاتهم لتجنيد نشطاء سابقين في كتائب شهداء الأقصى ليقوموا بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية بالضفة وداخل إسرائيل".

ولفت إلى أن أجهزة أمن السلطة ترجح عودة عمليات إطلاق النار واستعمال العبوات الناسفة كالتي وقعت الأسبوع الماضي في شارع الأنفاق إلى الجهد الذي تبذله المنظمة اللبنانية. وأضاف أن "الجانب الإسرائيلي على إطلاع كامل بهذه الجهود لحزب الله وأن عدداً من المرشحين الذين تلقوا اتصالات من مندوبي حزب الله قاموا بإبلاغ أجهزة السلطة عن هذه المحاولات".

ورجح المصدر الأمني الفلسطيني وجود عدد غير معروف حاليًا من الشبان، الذين "بسبب أوضاعهم المعيشية وبسبب تدهور الأوضاع الأمنية، انخرطوا في هذه المحاولات".

وتابع "حتى الآن لا ندري كم من هؤلاء يوشك على القيام بعمل ما، لكن لا شك أنه بدأ يتطور بين كوادر كتائب شهداء الأقصى سابقًا، والحديث عن أن العمل من خلال حزب الله مع ما يحتوي ذلك من دعم مالي أصبح فرصة واردة وبات الأمر منوط فقط بقرار شخصي وأن الآلية جاهزة للعمل وللقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية".

وأعرب المصدر عن قلقه أنه للمرة الأولى ومنذ سنوات تلاحظ أجهزة أمن السلطة أنه هناك استعداد لدى بعض الشبان العودة للانخراط في هذه الأنشطة.

واتهم حزب الله باستغلال الضائقة المالية لبعض الشباب حيث يقوم رجاله بالاتصال بهم.

ونبه المصدر الأمني في السلطة الفلسطينية إلى أن "هذه المحاولات لم تختفي أبداً في السنوات الأخيرة لكن في الأشهر الأخيرة نلمس ازديادًا في عدد المستعدين بالتعاطي إيجابياً مع اتصالات حزب الله وهذا من شأنه أن يعقد الأمور".

ولفت إلى أن هذا التطور يُضاف إلى التحدي الذي بدأت تشكله حركة حماس، بالنسبة للأجهزة الأمنية الفلسطينية ومحاولاتها لإعادة إحياء جناحها العسكري في الضفة الغربية.

وذكر أن "عدد الذين تعلم السلطة أنهم وافقوا على الانخراط في أنشطة حزب الله لا يتعدى أصابع اليدين لكن بلا شك هذا تطور خطير فتكفي عملية واحدة لتقلب الأمور رأساً على عقب ويكفي أن نبأ حصول عدد من الشباب على مبالغ مالية من حزب الله لتتطور هذه الظاهرة من ظاهرة محددة ومحصورة بعشرات الشُبان لتشمل أعداداً كبيرة وهو الأمر الذي سيجعل من مواجهة هذه الظاهرة أمراً أكثر خطورة وأكثر تعقيداً".

وبحسب المصدر الأمني الفلسطيني فإنه وفي أواسط الألفين عندما ركز حزب الله جهده على الضفة الغربية وصلت المبالغ التي كان يدفعها إلى عشرات آلاف الدولارات شهريًا.

وأردف "في بعض الأحيان إلى مبالغ أكثر من ذلك بكثير"، مشيرًا إلى وجود عشرات المنتسبين فعليًا لشبكات وخلايا حزب الله وأن كافة العمليات التي تبنتها كتائب شهداء الأقصى بعد العام 2004

وخاصةً 2005 كانت جميعها بتمويل وتوجيه الحزب، حيث لعب قيس عبيد دورًا رئيسيًا في تجنيد الشباب وتوجيه وتمويل العمليات هذه.

وكان مسؤولون إيرانيون أكدوا عقب الحرب الأخيرة على قطاع غزة الصيف الماضي على تكثيف محاولات تسليح الضفة الغربية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/23

٥٣. "فايننشال تايمز" تكشف: 75% من نفط يأتي "إسرائيل" من العراق

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" الاقتصادية البريطانية عن أنَّ أكثر من 75% من نفط إسرائيل يأتي من العراق مقابل دعم الأكراد في الحرب ضد داعش. وحسب الصحيفة البريطانية فإن الأموال التي يحصل عليها الأكراد من صفقات النفط تعتبر مصدراً مهماً للدخل في حربهم ضد تنظيم داعش.

ويفيد التقرير أنه خلال الفترة من أول مايو وحتى 11 أغسطس الجاري اشترت "إسرائيل" نحو 19 مليون برميل نفط من الأكراد.

واستند مراسلو الصحيفة البريطانية في تقديرهم إلى بيانات الشحنات والمصادر التجارية ومتابعات الأقمار الصناعية لناقلات النفط وزعموا أنه استناداً إلى أسعار السوق في تلك الفترات فإن حجم الصفقات بين معامل تكرير النفط وشركات الطاقة الإسرائيلية من جهة وبين الأكراد من جهة أخرى تقدر تقريباً بنحو مليار دولار. و"إسرائيل" ليست هي الدولة الوحيدة التي تربطها بالأكراد تجارة نفطية، وأن إيطاليا وفرنسا واليونان أيضاً يستوردون النفط الكردي، الذي يأتي بشكل رئيسي من آبار النفط في أربيل، عاصمة إقليم كردستان.

وحسب التقرير البريطاني فإن تجارة النفط تتم من خلال الصفقات السرية وبوساطة بعض شركات النفط الكبرى في العالم، مثل (Vitol) و(Trafigura). واختتم التقرير بأن حجم التبادل التجاري بين الشركات الإسرائيلية والأكراد يصل إلى حوالي 77% من متوسط الطلب الإسرائيلي على النفط، الذي يقدر بنحو 240 ألف برميل يومياً.

موقع وطن يغرِّد خارج السِّرب، واشنطن، 2015/8/24

٥٤. نقابات ومنظمات برازيلية ترفض ترشيح المستوطن داني ديان سفيراً لـ"إسرائيل"

برازيليا–(وفا): وقَّعت أربعون منظمة شعبية ونقابة ومؤسسة مدنية برازيلية، بيانا للرأي العام أدانت فيه تسمية إسرائيل داني ديان الرئيس السابق لمؤسسة الاستيطان، سفيرا لها في البرازيل. وحذرت

المنظمات والمؤسسات والنقابات في بيانها، من هذا الاختراق الجديد للشرعية الدولية والتحدي للسيادة البرازيلية، وطالبت البرازيل بعدم قبول ترشيح ديان.

وتم تسليم نسخة من البيان لمكتب رئاسة الجمهورية البرازيلية الفرعي في مدينة ساو باولو.

ويترافق هذا البيان مع مداخلات للعديد من النواب البرازيليين في جلسات رسمية، أدانوا فيها ترشيح مستوطن سفيرا لإسرائيل، واعتبروا ذلك تحديا للسيادة والموقف السياسي البرازيلي الرسمي المتناسق مع الشرعية الدولية، وإهانة أخرى للدبلوماسية البرازيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/24

٥٥.الأونروا تقرر تجميد قرار الإجازة الاستثنائية بدون راتب

أكد المفوض العام لـ "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين –أونروا"، بيير كرينبول تجميد قرار الإجازة الاستثنائية بدون راتب، مشيرًا إلى أنه قام بالإعلان عنه بين صفوف الموظفين في رسالة تم تعميميها عليهم مساء أمس الأحد 2015/8/23.

وأوضح المفوض في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين 2015/8/24، أنَّ مسألة "الإجازة الاستثنائية بدون راتب، كانت إحدى خيارات التعامل مع الأزمة المالية الخطيرة التي كانت تعاني من الوكالة، والتي سببت القلق في أوساط العاملين".

وناشدت الأونروا العاملين لديها "بعدم القيام بأي إجراء قد يؤدي إلى إرسال إشارات متضاربة لمجتمع المانحين ويلحق ضررا محتملا بمقدرة الوكالة على جمع التبرعات، في الوقت الذي تمكنت فيه من التغلب على أزمة مالية غير مسبوقة، والذي تعمل فيه جاهدة في سبيل التقدم صوب استقرار مالي للسنوات القادمة". وشدد البيان على أنَّ القضايا المطلبية للعاملين "لا تستوجب التأثير على سير العملية التعليمية في فلسطين وعرقلتها وخصوصا في اليوم الدراسي الأول" الذي انطلق اليوم الاثنين.

وكان "اتحاد موظفي أونروا" أعلن عن إضراب سيعم المدارس احتجاجا على قرارات المفوض العام للأونروا "بيير كرينبول" التي تخص الموظفين. وبيَّن أنَّ الإضراب سيبدأ عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين والخروج بمسيرة كبيرة نحو المقر الرئيسي للوكالة في غزة، للمطالبة بالعودة عن كل القرارات التي صاحبت الجدل حول إمكانية تأجيل العام الدراسي بسبب الأزمة المالية.

قدس برس، 2015/8/24

٥٦.رسالة مفتوحة للأخ خالد مشعل حول اتفاق التهدئة في غزة وأخطاره

فريح أبو مدين

طيرت وكالات الأنباء فحوى مقابلة أجريتها مع صحيفة في الدوحة بقطر محل إقامتكم تتحدث فيها عن بعض الإيجابيات في محاورة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ذو التاريخ الدموي بقتل وتشريد حوالي خمسة مليون عراقي وتمزيق هذا البلد مع شريكه الرئيس بوش، وأرجو أن لا تنسى انه وقف سداً منيعاً أمام نجاح حكومة حماس بعد الانتخابات مشترطاً قبول شروط الرباعية التي يرأسها.

وما فهمناه من حديثكم أن المحاورة والدردشة تهدف إلى وضع ما لحماس مع إسرائيل، ينعكس على غزة وأهلها وبالمجمل على القضية الفلسطينية وهي كما ذكرت الأعمار – رفع الحصار – فتح المعابر – رواتب 50 ألف موظف – ميناء بحري وجوي – ومعالجة البنية الأساسية (مياه وكهرباء وطرق ... الخ).

لقد تشرفت يا أبو الوليد بزيارة سياحية لغزة واعتقد انك لمست بنفسك عظمة الناس وتفانيهم بالصمود والمقاومة وهذا امر تحمله غزة قدراً على ظهرها منذ النكبة فمنها أول الرصاص وأول الحجارة وهي مسقطة مشاريع التوطين والتصفية وقابضة على جمر القضية ملتحمة بل موجهة لحركات التحرر والمد القومي آنذاك خاضت فيها كثير من المعارك وسبعة حروب دفاعاً عن كل مبدأ شريف من اجل فلسطين وتحريرها منها ثلاثة حروب من اجل حماس وبسببها ومن غزة أيضاً يخرج كلام للصديق إسماعيل هنية يحتاج إلى شرح وتوضيح (شمول الرؤية وتجزئة التحرير) والسؤال هل تقفون على خط النهاية ؟ فالشجرة المثمرة تقيم بنوعية ثمارها وحركات التحرر تحاكم من شعبها ومن التاريخ على ما حققته من برامج سوقتها لشعبها وأحيل هنا إلى مقال الصديق غازي حمد الحمساوي الرائد بالقلم دفاعاً عن حماس.

إن كل انطلاقات التنظيمات الفلسطينية حصادها الصفر يا أبو الوليد وما تحدثت عنه كان متحققا هنا وفقده الشعب بأياديكم وهنا إذا أراد الشعب أن يفاضل بينكم وبين من سبقكم أخشى أن المقارنة ستقود إلى المقارنة مع الاحتلال وعجبي من النتيجة.

اذا واصلتم السعي للاتفاق بخطوطه العريضة كما تسرب وما تحدثت عنه بصفتك السياسية هو تحسين ظروف سجن غزة الكبير ولا اغفل عن المشاركين على بوابة السجن للتذكير ليس إلا (حماس – السلطة في رام الله – إسرائيل) وللأمانة بالتوافق وليس بالاتفاق وشيلو يا غزازوة.

ودعني أعود بك وبغيرك من أصحاب التنظيمات فكل الانطلاقات وضعت في مواثيقها فلسطين كل فلسطين وطن الفلسطينيين من البحر إلى النهر ثم أتت حماس بنفس البرامج مع إضافة إسلامية في الشكل وليس في الجوهر فهل ما يجري هو مقاربة لصلح الحديبية أم رفع للراية البيضاء؟ مع التذكير

أن حظ حماس في الانطلاق كان أوفر ممن سبقوها حين طفت وسبحت في خضم الانتفاضة الكبرى حين كان الشعب في الميدان قائداً وموجهاً والكل يلهث خلفه.

يا أخ أبو الوليد المقاومة كلمة مقدسة دفع قادة وجند من حماس ثمناً كبيراً لها أولهم الشيخ المؤسس احمد ياسين وهنا لا بد من التعريج على محاورات كثيرة جرت بين الشهيدين ياسر عرفات واحمد ياسين (ويسأل في ذلك الأخ إسماعيل هنية كاتم أسرار تلك المرحلة) حول دخول حماس لعملية أوسلو وذلك بالمشاركة في انتخابات المجلس التشريعي والسلطة إلا أن الشيخ احمد كان رافضاً بقوة قائلاً : إن طريق حماس لا يمر عبر أوسلو ، وأعيدت الكرة مرة أخرى حينما انتهت مدة المجلس التشريعي الأول وهي اربع سنوات إلا أن موقف الشيخ لم يتغير وشاركه في الرفض القادة الشهداء المؤسسين (عبد العزيز الرنتيسي وصلاح شحادة وإسماعيل أبو شنب وغيرهم) وللأسف بعد اغتيال القادة العظام ياسر عرفات واحمد ياسين بدأ انزلاق حماس لفخ أوسلو حينما صدرت تعليمات الرئيس الأمريكي بوش للرئيس أبو مازن بإجراء انتخابات وهم يعلمان التغيير في استراتيجية حماس بالمشاركة والدخول إلى مظلة أوسلو وعلى علمي كنت يا أبو الوليد احد المتحمسين لذلك وفازت حماس وكان فوزا متوقعا لسوء أداء من قبلكم واصبح لديكم كافة رموز السلطة (مجلس تشريعي – حكومة – وزارات – وزراء – مواكب ... الخ) وحوصرت حكومة حماس من رباعية بلير وإسرائيل وأمريكا مع العلم أن الرئيس أبو مازن كان مدافعا منافحاً عن حكومتكم . ووقعت الواقعة بالفصل والانقسام بين الضفة والقطاع ولم يعد للشعب قيادة سياسية موحدة مخلصة لتطلعاته بل اجهز على حلمه في دولة مستقلة وفقد وحدة الحال.

وهنا لا بد من التعريج على موقف الرئيس أبو مازن بعد الانقسام إنني ذهبت من غزة إلى رام الله وكنت ربما المسئول الوحيد المتواجد في غزة وذلك بعد ثلاثة أسابيع لاستطلاع ما يجري هناك وهل هناك إمكانية لرأب الصدع ولكن ما أدهشني أنى وجدت الرئيس مرتاح جذلان قائلا الحمد لله أن الله اعمى قلب حماس وأخذت غزة، وعلى الكلام شهود وسبق أن ذكرته وكان لي تعقيب احتفظ به.

يا أبو الوليد هل تريدون الذهاب من فخ إلى فخ بعد أن اختلت المعادلة وأصبح من يملكون المال حيث أنت يضعون ظهركم للحائط !! بنصائح ظاهرها الرحمة وباطنها الضياع ولكني مستبشر أن هناك الشعب وهناك كثير من الحمساويون لهم موقف آخر فشعاب غزة غير شعاب الدوحة وأنقرة فلا تبتزو غزة وجراحها ومعاناتها ومصائبها ولا تهدرو سيرة شهدائها مع اعترافي بالحاجة لحياة كريمة (راتب – مياه – سفر – كهرباء) رغم الغمة والشدة التي تغشى الشعب وانصح لا تسجلوا على أنفسكم قبول ما يطبخ لكم فالتاريخ بالمرصاد واختم المقاومة ليست قصرا إيديولوجي يقام على مصالح زائلة وخطاب مزدوج المعاني لسياسة عقيمة.

اللهم اشهد اللهم اني قد بلغت...

رأي اليوم، لندن، 215/8/23

٥٧.حول الصراع الفلسطيني ضد المشروع الصهيوني

منير شفيق

ثمة مشكلة دائمة في تقويم محصلات الصراع بين الشعب الفلسطيني والمشروع الصهيوني.

وتمثلت هذه المشكلة في نقد النضالات الفلسطينية منذ نشأة الصراع ما بين 1918– 1948 ومن 1948 حتى اليوم. وقد تقاطع اتجاهان متناقضان من حيث الأهداف والمرامي. وكان التقاطع على نقد النضال الفلسطيني والتبخيس من شأنه أو تخطيئه. فالاتجاه المرتبط بالسياسات الغربية أو بسياسات أنظمة عربية مشتقة أو ممتدة من السياسات الغربية دأب على اعتبار كل نضال فلسطيني ابتداء من الكفاح المسلح (ثورة، مقاومة، مواجهات)، ومرورا بالنضالات الشعبية (إضرابات، تظاهرات، انتفاضات) وانتهاء بالتشبث بالثوابت والحقوق الأساسية، مجرد نضال عبثي لا طائل تحته أو منه. أما الدليل فقد استند إلى نتائج حرب 1948 أي إلى ما سمّي بنكبة فلسطين: إقامة الكيان الصهيوني ("دولة إسرائيل")، وتهجير ثلثي الشعب الفلسطيني في حينه من مدنهم وقراهم وبيوتهم والاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم ومساكنهم عنوة واغتصابا.

أما الاتجاه الوطني والعروبي والإسلامي والمتمثل بالأحزاب وعدد كبير من النخب ما بعد 1948 وصولا إلى يسار مرحلة الثورة الفلسطينية 1965 فقد جلد الحركة الوطنية الفلسطينية التي قادت النضال ما بين 1918– 1948، بسياط لاهبة لم ترحم، فتارة استند إلى أن قياداتها عائلية أو "إقطاعية" أو "جاهلة"، وطورا عدم توفر قيادات ثورية وجذرية، لا تساوم، مضافا إلى كل ذلك تناول عدد من الأخطاء التفصيلية في معالجة مواقف مهمة. ودعك من إدخال المرجعية الفكرية أو التقدمية سببا آخر.

لنضع جانبا التفريق بين الأهداف والمرامي وراء كل اتجاه، ولنقل، على أهميته المبدئية، وننظر إلى موازين القوى التي حكمت الوضع الداخلي في فلسطين (الانتداب البريطاني والسيطرة بمائة ألف جندي على شعب كان تعداده عام 1918 حوالي 750 ألفا. وفي 1948 كان مليون ونصف المليون تقريبا). وأما الوضع العربي فقد كان خاضعا للسيطرة العسكرية المباشرة البريطانية والفرنسية بمعظمه، في ظل تجزئة إلى 22 قطرا. وقد كبّل بمعاهدات وقواعد عسكرية من نال استقلاله منها في منتصف الأربعينيات. أي كان الوضع العربي كله وكذلك الإسلامي من حوله تحت السيطرة ومكبلا تماما. ثم تشكل إجماع من الدول الكبرى في إصدار قرار تقسيم فلسطين رقم 181 لعام

1947 شارك فيه الاتحاد السوفياتي. الأمر الذي جعل حدوث النكبة (التهجير وإقامة "دولة إسرائيل")، بالإضافة إلى ما أشير إليه من احتلال بريطاني لفلسطين ومن سيطرة على البلدان العربية والجوار الإسلامي، أمرا محتوما بما ليس له علاقة بطراز القيادة الوطنية أو النضالات والثورات وألوان المقاومة الشعبية ما بين 1918– 1948.

ويا حبذا لو عزز أحد حجته في نقد تلك القيادة من خلال الإثبات أنه لو وجد مكانها لينين أو ماو تسي تونغ أو هوتشي منّه أو صلاح الدين الأيوبي أو العز بن عبد السلام، أو من شئت من قيادات الثورات وحركات التحرير المنتصرة، ماذا كان سيعمل في تلك المعادلة ليحول دون تنفيذ المخطط البريطاني – الدولي في إقامة "دولة إسرائيل" وفرض التهجير على الفلسطينيين. وهو التهجير القسري الذي لا يمكن أن تقوم دولة الكيان الصهيوني من دون فرضه.

طبعاً لا يعني هذا أن القيادة الوطنية الفلسطينية كانت على أفضل ما يرام، أو لم ترتكب أخطاء، وإنما المقصود أن من الظلم تحميلها، أو تحميل أخطائها، أية مسؤولية في النتيجة التي فرضت على فلسطين في ظل موازين قوى داخلية وهيمنة غربية على العرب والمسلمين، وصولا إلى انضمام الاتحاد السوفياتي إلى مشروع إقامة دولة الكيان الصهيوني (حتى إمداده بالسلاح في مرحلة من مراحل حرب 1948).

وبكلمة، لا قيمة لأي نقد ما لم يقم على أساس التقدم ببديل قيادي أو نضال سياسي أو شعبي أو مقاومة، يثبت أنه كان يستطيع إحباط مشروع إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين في ظل موازين القوى التي كانت سائدة ما بين 1918– 1948 فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا.

لا شك في أن هنالك مسارات تاريخية في مراحل معينة وبلاد معينة، وموازين قوى معينة تحمل سمة الحتمية التاريخية، كما لا شك في أن هنالك مسارات تاريخية، وهي كثيرة، في مراحل معينة، وبلاد معينة وموازين قوى معينة تحمل أكثر من خيار في مسارها ومآلاتها تبعا لنمط القيادات التي تتحكم في الصراع الدائر، على الجانبين، أو مختلف الجوانب والأطراف وما يتخذه الصراع من خيارات في أساليب النضال المتعدّدة.

بل إن مآلات المسارات في تاريخ الشعوب لا يمكن أن تعزى إلى حتمية تاريخية. فالحتمية التاريخية في قراءة التاريخ عموما، كما ما يُسمّى بأن التاريخ يُعيد نفسه، نظريتان خاطئتان تماما. لكن هذا لا يعني أن ثمة حالات، يمكن حصرها في بلد محدد، وفي قراءة مرحلة تاريخية محددة، لم يتخذ مسارها طريقا حتميا من حيث نتائجه ونهاياته. ولكن مع أخذ بعين الاعتبار أن الحتمية هنا لا تشمل التفاصيل والتعرجات، وإنما من حيث الاتجاه العام أو في محصلته النهائية.

ومن ثم يصبح النقد والتقويم يحمل سمة الخصوصية والجزئية والتفصيلية بعيدا عن التأثير في الاتجاه العام اللاحتمي، كما هو الحال بالنسبة إلى القضية الفلسطينية ما بين 1918– 1948.

ثمة حجة واهية استخدمها البعض، وما زال كثيرون يروّجون لها وهي الموقف الفلسطيني والعربي من قرار التقسيم رقم 181 لعام 1947.

تقول هذه الحجة: لو وافق الفلسطينيون على قرار التقسيم بالرغم مما حمله من إجحاف بحقهم لقامت لهم دولة على 46% من فلسطين ولما هجّروا من مدنهم وقراهم، كما حدث في حرب 1948 نتيجة رفضهم لقرار التقسيم.

إن الخلل في هذه الحجة، فضلا عما حملته من تنازلات مبدئية تتعلق بثوابت الحق الفلسطيني والقضية الفلسطينية يتمثل في كونها لم تأخذ في حسابها أن الكيان الصهيوني ومن وقف وراءه من دول كبرى، ما كان لينفذ قرار التقسيم لو قبل به الفلسطينيون. فهو أولا لم يعترف بقرار التقسيم بالرغم من أنه استند إليه من ناحية منحه إقامة دولة الكيان الصهيوني: فقط، كما نصّ إعلان تلك الدولة. وهو ثانيا لا يستطيع إقامة دولته على 54% من فلسطين كما نصّ قرار التقسيم، وهذه الـ 54 %، 48% من سكانها هم من الفلسطينيين العرب. ولأن 90% في الأقل من أراضيها ملكية فلسطينية عربية. ولهذا كان سيفتعل أية مشكلة ليعلن الحرب من أجل تهجير سكانها ومصادرة أراضيهم وممتلكاتهم، والتوسّع لتمتد سيطرته على 80% من فلسطين في الأقل.

وبهذا كان قبول الفلسطينيين لقرار التقسيم سينتهي حتما إلى النتيجة نفسها أو ما يقرب منها، ولكن مع إعطاء شرعية لقرار التقسيم المخالف للقانون الدولي ولميثاق هيئة الأمم المتحدة، كما إعطاء شرعية لقيام "دولة إسرائيل". وهي غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي حتى هذه اللحظة. وذلك لحصره حق تقرير مصير فلسطين بالشعب الفلسطيني الذي كان يسكن البلاد، كما لاعتباره كل تغيير ديمغرافي من قبل الاستعمار للبلد المعني مخالفا للقانون الدولي كذلك. وهو ما ينطبق على الهجرة والاستيطان اليهوديين لفلسطين ما بين 1918– 1948.

إذا كان جوهر الصراع في فلسطين قام ويقوم على أساس من له الحق في فلسطين ومن يمتلك شرعية الوجود فيها وتقرير مصيرها، فإن مسألة عدم الإقرار من جانب الفلسطينيين بأي شرعية لإقامة "دولة إسرائيل" في فلسطين، في عام 1947 وقبله وبعده والآن ومستقبلا، تشكل القضية المركزية والأساسية. ولهذا كانت الموافقة على قرار التقسيم، بالرغم من لا جدواها عمليا تمثل خللا مبدئيا، يمسّ جوهر الصراع. وهو ما لا يجوز الإقدام عليه سابقا أو حاليا أو مستقبلا.

موقع "عربي 21"، 2015/8/24

٥٨. "يعلون" يرفض تهدئة "خالد مشعل"

د. فايز أبو شمالة

إن الأثمان التي تطلبها "حركة حماس" لقاء تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة غير مقبولة، ولا يمكن الموافقة عليها، بهذه العبارة رد "موشي يعلون" وزير الحرب على "خالد مشعل"، الذي قال لجريدة "العربي الجديد" إن جهود الوسطاء للتهدئة تبدو إيجابية، ولكننا لم نتوصل إلى اتفاق، والكرة الآن في الملعب الإسرائيلي.

فهل رفض "موشي يعلون" لدفع الأثمان التي طلبتها حركة حماس يعني نهاية جهود الوسطاء للتهدئة؟ وهل يندرج الرفض الإسرائيلي تحت بند العنجهية الإسرائيلية، والصلف الصهيوني الذي يأبى الاعتراف بواقع المقاومة الجديد؟ أم أن الرفض الإسرائيلي لتوقيع اتفاقية تهدئة طويلة الأمد يأتي في إطار الارتياح الصهيوني للواقع الحالي، والقابل للاستمرار، كما أشار إلى ذلك موشي يعلون في اللقاء نفسه؛ الذي بثته القناة العاشرة الإسرائيلية.

تصريحات موشي يعلون عن رفض التهدئة طويلة الأمد نقلت الكرة إلى ملعب السيد "خالد مشعل"، ولاسيما أن وزير الحرب الصهيوني قد حدد الأسباب التي تحول دون موافقته على التهدئة، حيث قال حرفياً: هناك وقف إطلاق نار ساري المفعول منذ عام، واتفاق التهدئة مكيدة أعدت لتخدم مصالح مختلفة لحماس، ومصالح جهات أخرى، ولأن الأثمان التي يطلبونها مقابل التسوية غير مقبولة، حسب وجهة نظري، وعليه فلا يوجد ما يمكن التحاور عليه!.

بعد هذا التصريح الصريح فلتكسر الأقلام التي هاجمت حركة حماس، واتهمتها بالخيانة العظمى، والتفريط بالثوابت، وبيع فلسطين، ودخول حلبة التنسيق الأمني ثوراً حلوباً للمخابرات الإسرائيلية، وبعد هذا التصريح الإسرائيلي الخبيث فلتعتذر كل الشخصيات الفلسطينية التي أعابت على حركة حماس مساعيها الجادة للتخفيف من معاناة السكان في قطاع غزة، ولتستنهض مصداقيتها، وعلى جميع التنظيمات الفلسطينية التي ملأت الدنيا نقيقاً، وهي تندد بالجهود المبذولة لتمديد التهدئة، عليكم الاستعداد لمواجهة جديدة مع العدو الإسرائيلي، ولموجة جديدة من المقاومة، عليكم أن تكونوا بمستوى تصريحاتكم، وبياناتكم، وشغبكم عبر الفضائيات، فالعدو الإسرائيلي لا يخشى التصريحات، ولا يعترف إلا بالندية، ولن يوافق على شروط التهدئة إلا إذا أدرك أن الأرض قابلة للاشتعال تحت أقدام مستوطنيه، وأن المقاومة أكثر عنفاً وشراسة من ذي قبل.

كرة التهدئة الآن في ملعب السيد "خالد مشعل"، فإما أن يصعّد المقاومة، مع الاستعداد التام لتطورها إلى حرب مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، وإما أن تكتفي المقاومة بإرسال بعض صواريخها اليومية على غلاف غزة، لإنعاش الذاكرة الصهيونية، وتحريك الوضع، الذي يسمح للوسطاء بالضغط على

الإسرائيليين لقبول شروط المقاومة، وما دون ذلك، فإن بقاء هذه الحالة من الهدوء على الحدود هي في صالح العدو الإسرائيلي؛ الذي تعود على المماطلة، ويتعمد إضاعة الوقت، مع الإبقاء على الحصار الذي يخنق سكان قطاع غزة.

رأي اليوم، لندن، 215/8/23

٥٩.تسخين وتبريد المواقف الإسرائيلية على الجبهات

حلمي موسى

رغم انشغال إسرائيل الظاهر بالاتفاق النووي الإيراني إلا أن اهتمامها الساخن يتركز على دول الطوق، خصوصاً الجبهة الشمالية، وعلى الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجاء سقوط أربعة صواريخ على هضبة الجولان المحتلة وأصبع الجليل والغارات والقصف الإسرائيلي لمواقع في العمق السوري لتظهر أن الذراع الإسرائيلي موجّه إلى المحيط القريب. كما أن تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة تدفع الكثير من المعلقين للتساؤل عما إذا كانت الأوضاع تقترب من نشوب انتفاضة أم لا.

ومن الواضح أن العمليات الإسرائيلية، سواء التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة أو تلك التي ينفذها المستوطنون تخلق توتراً يساعد على الاعتقاد بأن شيئاً ما قد ينفجر بشكل واسع. حدث هذا مع تصاعد التهديدات في الأسبوع الفائت بكسر التهدئة من جانب فصائل فلسطينية إذا ما وقع مكروه للمحامي الأسير محمد علان المضرب عن الطعام. وتشير الطريقة التي تعاملت بها إسرائيل مع قضية الأسير العلان وصولاً إلى قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بإلغاء قرار اعتقاله الإداري إلى رغبة إسرائيلية في منع التصعيد.

وواضح أن قرار إسرائيل عدم التصعيد في الأراضي المحتلة مقابل قرارها التصعيد في الجبهة الشمالية يشهد على تطلعات إسرائيل المتناقضة في الجبهتين. ففي الجبهة السورية عمدت إسرائيل قبل إطلاق الصواريخ إلى رفع حالة التأهب وإجراء مناورات عسكرية واسعة وإشاعة أجواء بأنها تتدرّب على سيناريوهات احتلال مناطق في سوريا رداً على عمليات موجهة ضدها. وحينما أطلقت الصواريخ أوحت أنها تدرس الأمر لكن كثيرين قالوا بأن الرد على حوالي 14 موقعاً في مناطق جنوب سورية يبين أن النية كانت مبيتة وأن لا توازن بين إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي.

وهنا ربما يكمن الفارق إذ إن إسرائيل تريد الإيحاء بأن كل ما يجري على الجبهة السورية ليس سوى محصلة للاتفاق النووي مع إيران. وهي تقول علناً أن ارتياح إيران الاقتصادي والسياسي سيدفع إيران إلى تعزيز مساعيها للضغط على إسرائيل من الجبهتين اللبنانية والسورية. ولهذا السبب أعلنت

إسرائيل أنها في ردّها على قصف الصواريخ ترد بشكل واسع على رسالة إيرانية محددة مغزاها أنها لن تسمح بجرها إلى جبهة جديدة. ولكن ما هو أهم من ذلك الاعتقاد الإسرائيلي بأن تسخين الجبهة السورية واتهام إيران بالوقوف خلف ذلك يسمح لمعارضي الاتفاق في الكونغرس الأميركي بامتلاك ورقة تتعلق بالحاضر الملموس وليس فقط بالمستقبل المجهول. وواضح أن إسرائيل أرادت من وراء تصعيدها العسكري والإعلامي هناك إثبات أن إيران تستغلّ الاتفاق لتعزيز حضورها وبالتالي مواجهتها لإسرائيل في هذه الجبهة.

وليس مستبعداً أيضاً أن سعي إسرائيل لتخدير الحلبة الفلسطينية ينبع في جانب منه من رغبة في عدم الاضطرار للصدام في جبهتين في آن. ومعروف أن إسرائيل تركّز ديبلوماسياً وإعلامياً على الاتفاق النووي من أجل الحيلولة دون إقراره في الكونغرس. وهي في الوقت نفسه تحاول أن توفر لأعضاء الكونغرس، عبر التصعيد في سوريا، ذخيرة جديدة في مواجهة الاتفاق.

ولكن إلى جانب ذلك هناك مأزق واضح في الجانب الفلسطيني. فأفق التسوية مسدود حتى في توجهاته الجزئية. وتبدو السلطة الفلسطينية في رام الله في حيرة من أمرها وهي تجد أن مساعيها الديبلوماسية لم تقيّد كثيراً جهود إسرائيل الاستيطانية. كما أن الوساطات الدولية، وخصوصاً الأوروبية، لم تسهم حتى في توفير جسر يمكن مده بين الحل السياسي الطامح إلى إنشاء دولة والذي تتبناه السلطة الفلسطينية والحل الاقتصادي النافي للدولة الذي تتبناه حكومة اليمين في إسرائيل. وما يزيد الطين بلة في نظر السلطة أن المساعي الدولية لم تعد تخيف إسرائيل بشكل جدي ما يشكل إحباطاً للآمال التي علقت على هذه المساعي.

وهنا تدخل غزة على الخط وهي الواقعة تحت حصار اقتصادي وجغرافي وسياسي خانق. وتقريباً يكاد يكون حكم حماس في غزة مخنوقاً من كل الاتجاهات بما فيها الداخلية الفلسطينية. فإضافة إلى الخنق الذي تمارسه السلطة جراء خلافها واختلافها مع حماس هناك الأعباء المعنوية والمادية لبقاء مليوني فلسطيني تحت الحصار. ورغم أنه تجري بين حين وآخر محاولات هنا وهناك لتنفيس الاحتقان ولمنع الانفجار سواء عبر إجراءات إسرائيلية أو عبر فتح معبر رفح من الجلي أن هذه المحاولات غير كافية.

وربما أن هذا ساعد بعض الجهات الدولية على محاولة التفكير بحل جزئي أبعد مدى يتمثل في إبرام اتفاق تهدئة مع حماس. ولكن مثل هذا الاتفاق، رغم كثرة المساعي التي يجري الحديث عنها، ورغم الرغبة المعلنة أو المستترة لدى الطرفين، يواجه مصاعب شديدة. فلا إسرائيل ولا حماس معنيتان بالتوصل إلى اتفاق منفرد بينهما بسبب عواقب ذلك على سياسة كل من الجانبين. إذ أن إسرائيل

تحمل راية العداء للإسلاميين وتطالب أميركا وأوروبا بعدم التعاطي معهم. كما أن حماس تحمل راية المقاومة ويرى بعض قادتها أن مثل هذا الاتفاق كفيل بكسر هذه الراية.

وهكذا يرى معلقون أن إسرائيل وحماس قد تكونان بحاجة للسلطة الفلسطينية في رام الله أكثر من أي وقت مضى إذا أرادتا فعلاً التوصل لاتفاق. وبديهي أن أي اتفاق كهذا، إن تمّ التوصل إليه بموافقة السلطة، سينطوي على اضطرار الطرفين الفلسطينيين للتوافق في ما بينهما.

السفير، بيروت، 2015/8/24

٦٠.تصاعد عمليات الطعن والدهس

آفي يسخاروف

الأخبار الطيبة الواردة من الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة هي التي تشير إلى أن الجمهور الفلسطيني لم يخرج بجموعه على الشوارع احتجاجاً على الاعتقال الإداري لمحمد علان. وعدا التجمّع اللامحدود لأعضاء الكنيست العرب من أجل التقاط الصور في مستشفى برزيلاي في عسقلان إلى جانب عضو الجهاد الإسلامي – لمن نسي هذه الحقيقة الصغيرة والهامشية، لم تسجل انفعالات كبيرة في المناطق. صحيح أنه أقيمت مهرجانات احتجاجية، لكنها كانت فائقة المحدودية. كما أن الاغتيال المزعزع لعائلة دوابشة في قرية دومة لم يقد إلى انتفاضة ثالثة. وهذه اللامبالاة من جانب "الشارع" أفلحت في أن تفاجئ في كل مرة من جديد قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية. وهؤلاء وأولئك على حد سواء كانوا واثقين من أن قتل أب وابنه، علي وسعد دوابشة، وحرق بيتين على سكانهما، سيقود إلى موجة احتجاجات شعبية.

والأخبار السيئة هي أن هذه الأحداث، على ما يبدو، ورغم ذلك تحمل معها "شارة سعر" معينة، وهذه المرة من الجانب الفلسطيني. وهذا يعني أن هناك تصاعداً في دوافع "منفذي العمليات المنفردين": أي الطاعنين بالسكاكين والداهسين بالسيارات، وأولئك الذين يفلحون في إنتاج عبوات ناسفة وأسلحة ارتجالية من موادّ يمكن شراؤها من أي سوق، على شاكلة العبوة التي أُلقيت يوم الأربعاء على موقع الجيش الإسرائيلي قرب بيت لحم وأدّت لإصابة جندي إسرائيلي بجروح متوسطة. صحيح، أن بالوسع رؤية صعود في عدد العمليات كمحصلة لأحداث موضعية، لكن ينبغي مع ذلك قراءة الوضع بنظرة أوسع.

إن لا مبالاة الجمهور هي أيضاً محصّلة يأس. ومن الجائز أن اليأس في الضفة الغربية صار أكثر راحة في السنوات الأخيرة، ولكن ليس في نظر الجميع. صحيح أن الشبان الفلسطينيين في أغلبيتهم يركّزون على شؤون رزقهم، ولكن هناك أيضاً من يفكّر في عمليات ثأرية وعمليات مقاومة مسلحة.

فالطريق المسدود في الميدان السياسي، واستمرار البناء في المستوطنات، وغياب الأفق الاقتصادي – كلها ستواصل بداهة دفع المزيد من "المنفردين" للمبادرة لتنفيذ عمليات، ليست برعاية هذا التنظيم أو ذاك وإنما بشكل مستقل.

وعدا تزايد ظاهرة المنفذين المنفردين في مقابل لا مبالاة الجمهور، ينبغي أن نضيف هنا ملاحظة تحفّظ هامة: رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن أعرب عن خشيته من انفجار انتفاضة ثالثة أثناء لقائه مع زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ. كما أن مسؤولين فلسطينيين كباراً آخرين يتحدثون عن إمكانية أن يشعل حدث منفرد في نهاية المطاف حريقاً أكبر. وهذا يمكن أن يبدأ بحادث هامشي ليس مرتبطاً بالضرورة بالجيش الإسرائيلي ولا بالمستوطنين، وإنما بالسلطة الفلسطينية ومن هناك ينزلق إلى مواجهات أوسع. ويتعذّر التكهّن بانفجارات شعبية وسبق أن رأينا في ذلك في الانتفاضة الأولى وفي أحداث "الربيع العربي".

من دون إثارة

وربما تنبغي إعادة الارتفاع في عدد العمليات أيضاً إلى "أثر أيلول" – ذلك الإحساس العام في الضفة، الذي قد يتبدّد، بأن شيئاً ما دراماتيكياً يُتوقَّع حدوثه في الشهر المقبل. وهذه الدراما لا ترتبط بإسرائيل بالضرورة، وإنما بالتطورات السياسية الداخلية الفلسطينية. وقد بدأ الأمر بتقرير في وسائل الإعلام الإسرائيلية لكنه سرعان ما تدحرج بسرعة بالغة جداً إلى سجال واسع في وسائل الإعلام الفلسطينية حول احتمال استقالة أبو مازن في أيلول. وينفي المقرّبون منه هذه التقارير بشكل متكرر، لكنهم يحاولون التلميح في أقوالهم إلى أن أمراً ما جوهرياً سوف يحدث. ولا يبذل ديوان الرئاسة الفلسطينية من جانبه أي جهد لتأكيد أو نفي هذه الأنباء، ربما بسبب أن هذا الغموض المقترب مريح لها. وحالياً لا يبدو أن سيناريو استقالة أبو مازن معقول، ولا أيضاً أي خطوة مثيرة استثنائية أخرى.

ولا زال أبو مازن يواصل انشغاله المكثف بتحصين مكانته في فتح ومنظمة التحرير وفي الأساس في ملاحقة خصومه الداخليين، كما فعل في إغلاق مكاتب مبادرة جنيف في رام الله بسبب علاقتها بياسر عبد ربه، خصمه السياسي. وهو يحرص على إضعاف كل جهة تظهر كصاحبة قوة سياسية في الضفة الغربية وبعد أن "عالج" أمر محمد دحلان، عبد ربه وسلام فياض، من الجائز أن يكون هدفه المقبل هو جبريل الرجوب، الذي يبرز كأحد أقوى الرجال في حركة فتح حالياً. أبو مازن يهتمّ فعلاً بتسمية من يريد أن يراه خليفة له عندما يحين الوقت، صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس طاقم المفاوضات مع إسرائيل. ولا يتمتع عريقات بأي دعم شعبي واسع وربما أن هذا سبب اختيار أبو مازن له كوريث.

وفي كل حال، فإن شيئاً ما تصدَّع في الإحساس بالاستقرار السياسي، حتى داخل حركة فتح. وبعد شهور عدة يُفترَض أن يعقد "المؤتمر السابع" لحركة فتح من أجل انتخاب قيادة جديدة ويبدو أن الأرضية السياسية تشتعل. وهكذا، على سبيل المثال، فإن مشاكل صعبة مثل تدفق المياه إلى عدد من مدن الضفة في الأسابيع الأخيرة (نتيجة عدم دفع فواتير المياه من جانب السكان) ما قاد إلى موجة تظاهرات ضد رؤساء البلديات، خصوصاً في نابلس ضد غسان الشكعة. والحديث يدور عن أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو شخصية معروفة في فتح، وسار في الانتخابات الأخيرة للبلدية ضد قرار الحركة وقرر التنافس بشكل مستقل وفاز في الانتخابات. وقد اشتبه الشكعة في أن شخصيات مركزية في فتح، بينها محمود العالول وأمين مقبول، خصماه الداخليان، يقفان خلف التظاهرات الاحتجاجية. وعندما فهم أنه خسر الأغلبية المطلوبة في مجلس البلدية، قدّم استقالته.

وظاهرة الطعن السياسي في فتح لا تزال في بداياتها حالياً ولكن متوقع أن تحتدم مع اقتراب "المؤتمر السابع". في هذه الأثناء، يُعدّ أبو مازن أيضاً لانعقاد "المجلس الوطني الفلسطيني" من أجل انتخاب أعضاء القيادة الجديدة التي ستنال عضوية اللجنة التنفيذية. وليس محدداً بعد موعد انعقاد المجلس، لكن العاصفة لا تزال في ذروتها. وأمس جرى الإعلان عن أن حوالي نصف أعضاء اللجنة التنفيذية، بمن فيهم أبو مازن نفسه والشكعة، قدّموا استقالاتهم من اللجنة. وهم لم يقدّموا أوراق استقالة بشكل رسمي. وعلى ما يبدو هذا سيتمّ يوم السبت، بهدف تمكين الإعلان رسمياً عن انعقاد "المجلس الوطني".

وفي المؤسسة الأمنية يبذلون الجهد في التفكير بطريقة الحيلولة دون استقالة الرئيس. كما أنهم في ديوان رئاسة الحكومة يفهمون أن لإسرائيل مصلحة واضحة في بقاء أبو مازن في منصبه. وقد نشر ديوان نتنياهو هذا الأسبوع بلاغاً استثنائياً نفى فيه أن تكون إسرائيل تجري أية اتصالات مع حماس، سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء. والبلاغ أشار أيضاً إلى جهود رئيس الحكومة البريطانية الأسبق توني بلير الاستثنائية، والتي التقى فيها مع قيادة حماس مرات عدة في محاولة للتوصل لاتفاق وقف نار طويل المدى مع إسرائيل. ولكن في ديوان رئيس الحكومة ينفون أن بلير يعمل باسمهم أو بموافقتهم، ولذلك ينبغي التساؤل باسم مَن يعمل، رغم ذلك يلتقي بلير مع خالد مشعل. في السلطة الفلسطينية، في كل الأحوال، يصرون على أن شخصيات إسرائيلية التقت فعلاً مع "مقربين من حماس" في إحدى الدول الأفريقية. والحديث لا يدور عن أعضاء رسميين في المنظمة، ولكن عن أعضاء مرتبطين بالحركة بهذا الشكل أو ذاك.

وبموازاة ذلك، تشير جهات فلسطينية إلى أن إسرائيل تواصل إدارة مفاوضات مباشرة مع حماس حول الإفراج عن إبرا منغستو والمواطن الإسرائيلي البدوي. وذلك يتم عبر غرشون باسكين، الذي شارك في صفقة شاليط، وغازي حمد من حماس. وحسب هذه الجهات، سبق لإسرائيل أن أعربت عن استعدادها لتحرير أسرى "الجرف الصامد" وأيضاً محرري صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم أثناء عملية "عودة الإخوة"، ولكن فقط "من لم يتجاوزوا القانون". وترفض حماس ذلك حتى الآن وتطالب بالإفراج عن كل محرري صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم. وحتى الآن المفاوضات لم تصل إلى نقطة اختراق.

السفير، بيروت، 2015/8/24

٦١.صورة:

غزة: مسيرة ضخمة لموظفي الأونروا رفضاً لقراراتها الأخيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية، غزة، 2015/8/24